الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوى القلق السياسى لدي الشباب المصرى

د. نادية محمد عبد الحافظ (*)

المستخلص :

أصبحت الشائعات والأخبار الكاذبة التى تنشر بسرعة فائقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تترك تأثيرات سلبية عديدة وخاصة علي الشباب المصري ،ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وعلاقتها بمستوى القلق السياسى لدى الشباب المصري .وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أظهرت النتائج على وجه العموم أن موقع الفيسبوك من أهم المواقع التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها يليه تويتر في الترتيب الثانى ثم انستجرام في الترتيب الثالث ،وتؤكد غالبية أفراد العينة أن هناك علاقة قوية بين التعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقلق السياسي لدي الشباب المصري ،كما أشارت نتائج الدراسة أن سرعة الرد على الشائعات واستخدام الوسائل التقنية الحديثة في رصد وتتبع الشائعات من أهم أساليب مواجهة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي .وكما ان عدم نشر اللوائح والأنظمة الخاصة بالأمن المعلوماتى والجرائم الإلكترونية وكثرة الحسابات وتشعبها من أهم المعوقات التنظيمية التى ساعدت على انتشار الشائعات .

الكلمات الرئيسية :الشائعات ـ مواقع التواصل الاجتماعي ـ القلق السياسى ـ الشباب .

Rumors on social media and their relationship to the level of political anxiety among Egypatian Youth

This study aimed to monitor ,analyze and interpet the relationship between the rumer on social media and the level of political anxiety among egypation youth.the study was based on the survey as atool for collecting study data ,the most important results of study are most of the respondents follow facebook.The majority of respondents affirm that there is astrong relationship between exposure to rumor and political anxity among youth .One of the most important regulatory obstacles that helped spreed rumors is the lack of information security regulations .

The main words: Rumors – Social media –political anxiety -Youth

* استاذ مساعد بقسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية ـ جامعة الزقازيق.

المقدمة :-

تعد مواقع التواصل الاجتماعى أحد أهم أشكال الإعلام الجديد ، حيث أحدثت طفرة ليس فقط فى مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل فى نتائج وتأثير هذا الاتصال ، حيث نقلت الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة ، وأعطت مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والإنتقال عبر الحدود بلا رقابة بشكل نسبى محدود .

وعلى الرغم من أن شبكات التواصل الاجتماعى ساهمت فى ظهور ما يُعرف بصحافة المواطن فإن عدم توثيق الأخبار وصعوبة التحقق من صحتها وسلامة مصادرها ، قد أسهم فى جعل مواقع التواصل الاجتماعى أداة فعالة فى نشر الشائعات وسهولة تداولها ، ومن ثم تصديقها والإعتقاد بصحتها وبناء الأفكار والرؤى على أساسها .

وقد وردت أحد إستطلاعات الرأى العام على شبكة الإنترنت أن 80% من مصادر ترويج الشائعات كانت عن طريق واتساب ، بينما تجاوز تويتر وفيسبوك مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة 85% من تدوير الشائعات فى عدد من الأحداث المهمة العربية ، كما قامت صحيفة اليوم بإستطلاع عبر موقعها الإلكترونى عن مروجى الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعى ، وجاءت نتيجة الإستطلاع كالتالى، أكدت نسبة 45% أن وراء انتشار الشائعات عابثين يمارسونها للتسلية ،و38.8% لهم أهداف وأجندة خارجية، و 15.8% مرضى نفسيون (ممدوح السيد عبد الهادى ،2018).

والواقع أن الشائعات لم تعد مجرد أخبار كاذبة أو معلومات مزيفة يلقيها شخص ما بقصد الفكاهة او التضليل أو البلبلة بدون هدف ، بل أصبحت أكثر من ذلك حيث أصبح يقف خلفها مؤسسات متخصصة ووسائل إعلام احترفت استثمار التقنية والتلاعب بالمعلومات ،وتقديمها بهدف إضعاف الجبهة الداخلية فى أى دولة ،ولعل هذا ما دفع بعض الباحثين إلى النظر إلى الشائعة بإعتبارها أنماطاً بديلة للتعبير السياسى (حسنى نصر ،2018) .

كما أشارت العدد من الدراسات الأجنبية أن الشباب المعتادين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للأخبار فإنهم يكونوا أكثر عرضة للتأثير بالشائعات لاعتقادهم بصدق تلك المنصات وبالتالى قيامهم بنشر تلك المعلومات لأصدقائهم ،أما الأشخاص الذين لديهم القدرة على مراقبة واكتشاف الشائعات فإنهم يقومون بما يطلق عليهم Social Media With drawal أى الإنسحاب وترك تلك المنصات أو على الأقل عدم استخدامها فى الحصول على المعلومات لأنها تكون فى تلك الحالة مصدر للقلق وإثارة المخاوف لديهم ، لذلك تفضل تلك النوعية من الشباب عدم استخدام تلك المنصات فى الحصول على المعلومات والاقتصار على استخدامها فى التواصل والحياة الاجتماعية (Killy. A Rodamer,2018) .

كما ان الشائعات تتأثربمستوى ونوع الاتصال لدى الشباب سواء كان الاتصال أفقى حيث يُظهر علاقة قوية بين الشباب وبين المشاركة او عدم المشاركة فى المواقف السياسية كذلك الحال فيما يتعلق بتصديق اوتكذيب الشائعة خاصة إذا كانت المعلومات تأتى من الأقران والأصدقاء ، أما الاتصال الغنى والوافر بالمعلومات فيعتبر مؤشر واضح على عدم قبول الشائعات لتقديم معلومات تناهض ظهور الشائعات ، أما التواصل مع أشخاص من خارج المجموعة فهو مرتبط سلباً بدعم المشاركة فى الانتخابات او المواقف الاجتماعية وفى هذه الحالة يقوم الشباب برفض وعدم تصديق أى شائعة تأتى من ذلك النوع من الاتصال نتيجة لعدم الثقة فى أفراد من خارج المجموعة ، أما الاتصالات الموثوقة فإنها تكون من أكثر المصادر لنقل المعلومات الدقيقة وبالتالى لا تؤدى إلى انتشار الشائعات وهو ما يتفق مع الدراسات الحديثة ، حيث أن الشائعة توجد لسد الثغرات عند افتقار المعلومات الدقيقة ، وتنتشرعندما يفتقر الشباب إلى المعرفة الكافية نتيجة ضعف المصادرفالشائعات تنتشر لرغبة الشباب فى تقليل القلق المحتمل نتيجة عدم اليقين أو الجهل بالأحداث ،لذلك فإن مستويات قلق الشباب تلعب دوراً هاما فى انتقال الشائعات فكلما زاد قلق الشباب وكان هناك نقص فى المعلومات ،فإن زيادة وتيرة انتقال الشائعات بين الشباب خاصة عندما تكون الشائعة صادرة من أحد القرناء فإنهم يتناولون تلك الشائعة ويقومون بنقلها للأصدقاء(Benjamin Derr ,2017) .

ورغم أهمية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر مهم من مصادرالأخبار والمعلومات السياسية بالنسبة للشباب ، إلا أن المخاوف من آثارها السلبية النفسية والجسدية والاجتماعية تزداد يوم بعد يوم،حيث أثبت باحثون بقسم الإعلام والتكنولوجيا والصحة من جامعة بيتسبرغ الأمريكية فى دراسة حول أثار إدمان الشبكات الاجتماعية على المستخدمين أن مقدار الوقت الذى يقضيه الشباب على الشبكات الاجتماعية يتناسب طردياً مع احتمالات إصابتهم بالقلق والإكتئاب ،كما أنه من المتوقع أن يكون السبب الرئيسى المؤدى إلى الإعاقة فى الدول ذات الدخل المرتفع بحلول عام 2030 م ،أضف إلى ذلك تسابق الشبكات الاجتماعية على التغطية والنشر بكثافة لمختلف قضايا وأحداث العالم التى بطبيعتها مقلقة ،بل إن المبالغة والتهويل والتزييف والأكاذيب ألقى بظلاله على الحالة النفسية للأفراد وأدى إلى انتشار القلق والتردد حول مختلف الأحداث والقضايا (سعاد الحديدى،2016) .

ولا شك أن القلق السياسى أحد أشكال القلق العام فى المجتمع بسبب ضغوط الحياة العصرية والمتغيرات السياسية ذات التأثير المباشر على المجتمعات وما تبثه مواقع التواصل الاجتماعى من شائعات ومعلومات مزيفة حول الأحداث والقضايا فى المجتمع .

والقلق بمعناه العام هو اتجاه انفعالى يشير إلى عدم الارتياح النفسى والشعور بالخوف وكلما زادت متابعة الفرد للأحداث عبر مختلف وسائل الاتصال انخفضت قدرته على التركيز وبالتالى ارتفع إحساسه بالقلق (هبة محمد ،2010) .

ويعرف القلق السياسى بأنه " القوة السلبية التى تحول المواطنين إلى متفرجين سلبيين ساخرين من العمل السياسى ورموزه " ، ومن جانب أخر كشفت إحدى الدراسات أن أعلى نسب القلق والخوف من التكنولوجيا وتطبيقاتها كانت فى أندونيسيا بنسبة 100% تليها بولندا بنسبة 89% ثم الهند بنسبة 82% ،ومصر بنسبة 48% ،وفى دراسة حول القلق لدى الشباب فى الوطن العربى تصدرت كل من السعودية والإمارات ولبنان والكويت وعمان أقل معدلات القلق فى الدول العربية (بدرى الأنصارى،2004) .

وبما أن الشريحة الأكبر التى تستخدم هذه المواقع الإلكترونية هى فئة الشباب الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج لكل مجتمع من المجتمعات ، كان لابد من دراسة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيراتها وعلاقتها بمستوى القلق السياسى لدى الشباب المصرى .

مشكلة الدراسة :

أصبحت الشائعات من أهم المظاهر الاجتماعية التى بدأت تطفو على السطح بشكل متفاقم حيث ساعدت وسائل التواصل الاجتماعى على انتشارها بشكل كبير جداً، وعلى الرغم من فاعلية مواقع التواصل الاجتماعى فى نقل الأحداث بشكل آنى، إلا أنها فى المقابل باتت بيئة خصبة لنشر الشائعات خاصة فى ظل سهولة إنتاج المعلومات ونشرها ومشاركة التحديثات عبر هذه المواقع فضلاً عن صعوبة مراقبة المحتوى الذى ينشره المواطنون ، على عكس ما يحدث فى وسائل الإعلام التقليدية.

ولذلك يتضح أن مواقع التواصل الإجتماعى قد لا تكون أدوات ووسائل متوافقة كلية مع فكرة المصداقية والموضوعية ، بل كثير ما تجنح نحو التحرر من كافة الضوابط الأخلاقية والمهنية فى نشر الأخبار والمعلومات على نحو يؤدى إلى نشر وترويج الأكاذيب والشائعات والعمل على تنامى الشكوك ومظاهر فقدان الثقة بين المواطنين وتفاقم الإنقسامات السياسية والاجتماعية وتزايد أشكال العنف والصراع والقلق السياسى والإضطرابات النفسية ، لذلك تسعى الدراسة بشكل رئيسى إلى التعرف على خطورة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوى القلق السياسى لدى الشباب المصرى .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسى يتمثل فى معرفة وخطورة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوى القلق السياسى لدى الشباب المصرى ، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال :-

1ـ التعرف على معدل استخدام الشباب المصرى لمواقع التواصل الاجتماعى ودوافعهم لهذا الاستخدام .

2- تحديد أهم الأنشطة التى يقوم بها الشباب المصرى من خلال استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعى.

3- رصد أبرز الصفحات الإخبارية التى يستخدمها الشباب المصرى على مواقع التواصل .

4- التعرف على تفضيلات وأراء المستخدمين لمواقع التواصل من حيث مصداقيتها وسرعة انتشار الشائعات عليها .

5- التعرف على مقدار الثقة فى الأخبار والمعلومات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوى القلق السياسى لدى الشباب المصرى .

6- تحديد أهم أوقات بروز الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالقلق السياسى لدى الشباب المصرى .

7- التعرف على المعوقات التنظيمية والشخصية التى ساعدت على انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى .

8- التعرف على دور الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى إحداث القلق السياسى لدى الشباب .

9- التعرف على العلاقة بين التعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى القلق السياسى لدى الشباب

10- قياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الشباب المصرى والكشف عن أسباب ارتباطهم الشديد بمواقع التواصل الاجتماعى إلى حد أن تتولد لديهم ظواهر نفسية كالإحباط والإكتئاب والشعور بالقلق .

11- التعرف على تأثير العوامل الديموجرافية (العمر،النوع،التعليم،المستوى الاقتصادى والاجتماعى) فى مستوى القلق السياسى .

12- رصد كيفية التصدى للشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والحد من دورها فى إحداث القلق السياسى لدى الشباب .

أهمية الدراسة :

إن لكل دراسة علمية أهميتها التى تحث الباحث على إجرائها وتنبع أهميتها من عدة نقاط أساسية وهى كالتالى :-

اولاً : الأهمية الأكاديمية للدراسة :

1- يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الشباب المصرى داخل المجتمع ودوره ، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة فى كيان المجتمع ، كما تُعتبر مواقع التواصل الاجتماعى من أهم وسائل تبادل المعلومات والرسائل ووجهات النظر .

2- الازدياد المضطرد لأعداد مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى وخاصة الشباب حيث أصبح من الأهمية فهم واستيعاب استجابات الشباب للشائعات وطرق تفاعلهم باعتبارهم مصدر قوة المجتمعات ،حيث اتسع الفارق بين التقريرين

السنويين (الخامس الصادر فى يونيو 2014) والسادس الصادر فى ديسمبر 2015) الذى أصدرته شركة "إيما ركتينج إيجيبت " من 22,4 مليون مستخدم يمثلون أكثر من نصف مستخدمى الإنترنت أكثر من ربع سكان مصر ،متجاوزاً عدد 27 مليون مستخدم بنسبة تقدر بحوالى 30% من عدد السكان ، وبالتالى وصلت الزيادة فى عدد المستخدمين خمس مليون خلال عام ونصف . كما أشار التقرير أن مصر تأتى فى المركز 14 على مستوى العالم والمركز الأول بين الدول العربية (لوجين محمد،2017).

3- إنتشار الشائعات بصورة كبيرة فى المجتمع المصرى والتى تستهدف التأثيرعليهم خاصة فى أوقات الفوضى وأثناء حدوث الأزمات والفترات الإنتقالية التى مرت بها مصر بعد أحداث 25 يناير 2011 ،وثورة 30 يونيو 2013 م .

4- تناولها أحد الموضوعات الحديثة نسبياً فى مجال الدراسات الإعلامية ،حيث تركز على دراسة الشائعات وعلاقتها بمستوى القلق السياسى لدى الشباب المصرى .

ثانياً :الأهمية المجتمعية للدراسة

1- إجراء الدراسة فى فترة سياسية واقتصادية واجتماعية غير مستقرة حيث تشهد مصر موجات فى ارتفاع الأسعار وتدنى الأجور وتضارب كبير فى سياسات الحكومة الغير واضحة للجمهور ،وغياب الرؤية الشاملة فى كل المجالات ، فكل هذا من شأنه يؤدى إلى إنتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى ولأن هذا المناخ يعد أرضاً خصبة لانتشارها .

2- أهمية دراسة الشائعات بسبب التأثير الكبير الذى تحدثه على المجتمعات فمن خلال الشائعات يمكن أن تتبدل أراء الأفراد وتتغير مواقفهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم ،ويمكن أن تؤثر فى استقرار المجتمعات والعلاقات الدولية

3- ارتباط مواقع التواصل الاجتماعى بالأحداث والظواهر الكبرى فى المجتمعات العربية كالعنف والصراع والدعوة لحشد الجماهير للإضراب والتظاهر ، نتيجة سرعة تكوين المجموعات وتشكيل قوة ضغط على صانعى القرار .

4- أن دراسة الشائعات وفهمها والتعرف على أشكالها ومصادرها وأساليب تفاعل الشباب معها كل هذا يعتبر بمثابة الجانب التشخيصى الذى يساهم بالدور الأكبر فى الجانب العلاجى الذى يهدف إلى وضع استراتيجية لمواجهة خطرانتشار الشائعات فى المجتمع المصرى .

5- تقديم صورة كاملة للمخطط الإعلامى وكذلك لمن يهمه الأمر من القائمين على مكافحة الشائعات والتصدى لها عبر مواقع التواصل الاجتماعى بمجلس الوزراء عن خطورة الشائعات وتأثيرها السلبى على الشباب المصرى .

الدراسات السابقة :-

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور هى :الدراسات وفقاً لمتغير انتشار الشائعات ،والدراسات وفقاً للمتغيرات السياسية،والدراسات وفقاً لمتغير الإضطرابات النفسية .

أولاً : الدراسات التى تناولت الشائعات عبر مواقع التواصل وتأثيراتها على الشباب

أدى التحول النوعى الذى طرأ على مواقع التواصل الإجتماعى من كونها أدوات للتواصل والتسلية والترفية، وساحات لطرح الرؤى المختلفة حول القضايا السياسية ومنبر لعرض وجهات النظر وإدارة الحوار إلى أدوات للتنظيم والحشد والقيادة ، وبقدر مانجحت تلك الشبكات أو المواقع فى أن تكون أحد أهم المحفزات لثورات الربيع العربى ووسائل للضغط الإجتماعى والرقابة المجتمعية، إلا انها فى الوقت نفسه تحولت بعد ذلك إلى أدوات أختراق وإستقطاب ومنابر تحريض تعتمد عيها التنظيمات الإرهابية والجماعات المتطرفة وتستخدمها فى ترويج الشائعات وتضليل عقول الشباب من خلال ماتنشره تلك التنظيمات على صفحتها من أخبار كاذبة او صور مفبركة او مقاطع مصورة لمشاهدة الذبح والحرق لكل من يعارضها .

وفى إطار ذلك تناول **(Arkiatz Zubiaga ,2019)** دراسة حول كشف وتحديد الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى ودراسة كيف يقوم المستخدمين ورواد تلك المواقع بمشاركة ونشرومناقشة مثل تلك الشائعات واستكشاف كيفية تقييم والتأكد من صحة المعلومات الواردة فيها ، وقد أشارت نتائج الدراسة بعد اجراء دراسة تحليلية لتلك المنصات أن هناك نوعين من الشائعات**:**هما الشائعات طويلة الأمد والتي تنتشر لفترات طويلة ،والشائعات الناشئة حديثاً والتي ولدت خلال الأحداث سريعة الخطي مثل الأخبار العاجلة، فعندما يتم إصدار تقارير إخبارية وغالبا ما تكون التقارير في وضع مبكر لم يتسنى التحقق من المعلومات الواردة بها.

كما قامت الدراسة بوضع نموذج يتفق مع الكثير من الدراسات السابقة وهو النموذج والمنهج المعتمد لاستكشاف وتصنيف الشائعات ويتكون من أربع خطوات رئيسية هى : تحديد الشائعة وتتبع الشائعة وتصنيف الشائعة وتحديد والتعرف على صحة الشائعة ،أما الخطوة الأولي وهي كشف الشائعة فيتم التعرف على الشائعة من خلال مراجعة المنشورات الموجودة علي مواقع التواصل الاجتماعي وذلك أما من خلال برامج معينة أو يدوياً للتعرف علي الشائعات والأخبار المزيفة.

أما الخطوة الثانية وهي تتبع الشائعات فبمجرد اكتشاف وتحديد الشائعة وتصنيف الكلمات الرئيسية الموجودة في تلك الشائعة، فيمكن من خلال تلك الكلمات الرئيسية تتبع تواتر تلك الشائعة ودرجة انتشارها علي مواقع التواصل الاجتماعي- إلا أن هناك بعض البرامج التي تم تطويرها لتتبع الشائعات مثل البرنامج الذي وضعه كازفيان

Qazvian والمصمم لتتبع الشائعات علي تويتر، أما الخطوة الثالثة وهي تصنيف الشائعات فهي تهدف الي تحديد نوع الإتجاه الذي يكون لدي الشخص المروج لتلك الشائعة سواء كان سلبياً او إيجابياً، وهل الغرض من الشائعة الإنكار أو التحريض، وهذه الخطوة عادة ما يتم تطبيقها علي الأخبار العاجلة أو الشائعات التي تظل لفترة طويلة من الوقت ، ولقد قام كازفيان بوضع تصنيف ذو اتجاهين للشائعات وهما (الإنكار- الدعم)، ثم قام لوكازيك Lukasik بتطوير ذلك التصنيف الي ثلاث(الإنكار- الدعم- الاستعلام)، أما زوبياج Zubig فقام بوضع تصنيف رباعي للشائعات(الإنكار- الدعم- الاستعلام- التعليق).

أما الخطوة الأخيرة وهي تحديد صحة الشائعة، وهي تهدف للتأكد من صحة شائعة معينة أو كشفها وفضحها للجمهور والإخبار عنها بأنها معلومات وأخبار مزيفة أو أنها ليست أكثر من مشكلة تحتاج الي حل معين، لذلك وضعت الدراسة معيارا ثلاثيا لتصنيف صحة الشائعات (صحيح- كاذب- لم يتم التحقق منها)، وعادة ما تكون درجة الصحة في تدرج معياري من0-10 وهناك الكثير من البرامج التي تساعد في عملية التأكد من صحة المعلومات مثل برنامج cross check, Invid Claim uster, وبرنامج Una Hakika وهو برنامج كيني للتعامل مع الشائعات مزود بمحرك بحث لإيجاد الشائعات .

وفى إطار ذلك تناولت دراسة **(Taeyoug Lee ,2018)** تأثير الشائعات على الشباب الأمريكى والقلق الناتج عن التأثيرات السلبية للشائعات ،واعتمدت الدراسة على نظريتين هما "التأثيرعلى الشخص الثالث Third Person Effect" بمعنى قدرة الشخص فى التأثير على الآخرين بعد تأثره هو بالمضمون الإعلامى ، وكذلك نظرية" التأثير على الشخص الثانى " وتعنى تأثر الشخص بطريقة مباشرة بالمضمون الإعلامى، وباستخدام هاتين النظرتين سعت الدراسة إلى التعرف على تصور وتأثير الشائعات على الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلى أنفسهم والآخرين ،ومن خلال عينة قوامها 1002 مفردة حيث تم إجراء مسح عن طريق الهواتف الأرضية ل500 مفردة من تلك العينة ،وتوصلت الدراسة إلى قدرة الشباب على التعرف على الشائعات والأخبار المزيفة يرتبط ارتباطاً إيجابياً Positively Associated بدرجة تأثير تلك الشائعة على الشباب ،وبتطبيق نظرية Third Person Effect على تلك النوعية من الشباب فإن دورهم يتمثل فى حماية الشباب الأقل خبرة من التأثر بتلك الشائعات بين الشباب الأقل خبرة وعلماً ،هذا بالاضافة إلى أن الخبرة والكفاءة السياسية الداخلية تلعب دورا محوريا فى اكتشاف تأثير او عدم تأثير تلك الشائعات وبالتالى يلعب المستوى الإدراكى والكفاءة السياسية دورا هاما فى مشاركة ونشر او عدم نشر مثل تلك الأخبار على منصات مواقع التواصل الاجتماعى.

وتكملة لما سبق تناولت دراسة **(Francis Bloch ,2018)** أنواع الشائعات والإجراءات المضادة التي تم اتخاذها في موقع التواصل الاجتماعي للرد علي شائعة وفاة رئيس الوزراء السنغافوري لي كوان يوLee Kuan Yew ، والذي يعتبر أول

رئيس وزراء في سنغافورة وذلك بتحليل 4321 تغريدة متعلقة بشائعة مقتل رئيس الوزراء، وبتحليل تلك العينة قام الباحث بتصنيف تلك التغريدات حيث وجد أن هناك أربع فئات تنتمي لما يعرف بالإجراءات والرسائل المضادة لدحض الشائعات وتمثلت تلك الإجراءات في :دحض الشائعة بتقديم أدلة تثبت زيفها و عد الاعتقاد والتصديق والإرشاد والتوجيه والسخرية،أما التغريدات التي تعلقت بالترويج للشائعة فتم تصنيفها إلي فئتين هما :الاعتقاد وتقديم أدلة تؤكد صحة الشائعة .

وأشارت نتائج الدراسة بتفوق التغريدات المتعلقة بدحض الشائعة حيث كانت نسبتها 47.14%، أما التغريدات المتعلقة بالشائعات فكانت بنسبة 31.7%، مما يؤدي في النهاية إلي تصحيح وعدم انتشار الشائعة، مما يشير إلي أنه من أهم الإجراءات التي اتبعها الجمهور لوقف الشائعات هي محاولة النشر وبشكل واسع معلومات تؤكد زيف الشائعة وذلك عن طريق تفعيل هاشتاج مناهض لشائعة مقتل رئيس الوزراء السنغافوري تحت مسمي PLS Don't post ant thing unless you're vv sure. وكذلك تشير الدراسة إلى أهم العوامل التي ساعدت علي دحض تلك الشائعة وهي استعانة المغردين بروابط إخبارية موثوقة مثل صحيفةٍ striats Times وقناة Channel news Asia ،وكما تشير الدراسة أنه من خلال ملاحظة التغريدات فإن المستخدمين كانوا يقومون بمناهضة تلك الشائعات وتقديم أدلة علي زيف الشائعة، أما على الجانب الآخر فكان المغردون يقومون بتقديم الآراء ووجهات النظر الشخصية، بمعني آخر أن الجانب الأول القائم علي دحض الشائعات كان يقوم باستخدام المعلومات Informationوالحقائق الموثقة، أما الجانب الآخر فكان يعتد علي وجهات نظر عاطفية emotion مما أدي في النهاية الي دحض الشائعة المتعلقة بموت رئيس وزراء سنغافورة.

وتناولت دراسة **(سالى بكر ،2018)** الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى استقطاب الشباب والتعرف على جحم ومعدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعى ،والتعرف على أكثر المواقع استخداماً بين الشباب ،وتمثل مجتمع الدراسة فى الشباب المصرى مستخدم الانترنت ،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الفيسبوك احتل المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الاجتماعى ،أكثر أفراد العينة يفضلون متابعة الصفحات السياسية ،وتوصلت الدراسة أيضا أن للشائعات أثار اجتماعية وسياسية خطيرة وأنها أصبحت من أهم أدوات حروب الجيل الرابع.

وتكملة لما سبق تناولت **(لوجين محمد ،2017)** دراسة عن الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالاتجاهات السياسية لدى الشباب المصرى ،وهدفت الدراسة التعرف على العوامل التى تساعد على انتشار الشائعات على الفيسبوك وسلوك الشباب تجاهها ،وكذلك التعرف على العلاقة بين مستوى الاهتمام السياسى ومستوى الوعى السياسى ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحى من خلال أسلوبين هما التحليلى والميدانى ،حيث طبقت الدراسة التحليلية على عينة عمدية من الشائعات التى ثبت عدم صحتها على صفحة "ده بجد" وهى صفحة تقوم برصد أبرز الشائعات المنتشرة على موقع الفيسبوك وتقوم بتصحيحها وإرفاقها بالاثباتات والمصادرالتى تثبت عدم صحتها ،وتوصلت الدراسة إلى أن الشائعة أثناء العملية الانتخابية تلعب دوراً كبيراً فى التأثير

على الشباب مما يقودهم إلى إصدار أحكام خاطئة على بعض القضايا والأشخاص ،أن العلاقة بين الاتجاه السياسى وقبول الشائعات جاءت طردية لتأكد على ان الشباب يزداد ميلهم لقبول الشائعات التى تتوافق مع معتقداتهم وانتماءاتهم السياسية .

وهدفت دراسة (**kevin kolidle ,2017**) قياس تأثيرات الشائعات، فلقد انتشرت الشائعات علي الشباب وأصبحت تؤثر علي المعتقدات والاتجاهات بل والسلوكيات تجاه الآخرين،لذلك قامت الدراسة باستخدام برنامج المتخصص في جمع المعلومات علي موقع تويتر للتعرف علي أكثر الشائعات تداولا في الفترة من فبراير- إبريل 2016 ، وكانت أهم الشائعات الموجودة في تلك الفترةObama –is-Muslim وKim-divorce وذلك لدراسة الفروض الآتية :هناك فروق كبيرة بين مجموعة الشائعات وتأثيرها في مجتمع معين،أم أن هناك اختلاف في تأثير الشائعات وطبيعة المجتمع"يختلف التأثير باختلاف المجتمع " .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عدد المتابعين للهاشتاج له تأثير كبير علي درجة تأثير الشائعات علي الشباب، كما أن عدد الأصدقاء له تأثير كبير علي تأثير الشائعات علي الشباب،وطبيعة والشهرة والثقة في كاتب التغريدة له تأثير كبير في تصديق الجمهور للشائعة، والحسابات المؤكدة والصحيحة على تويتر لا تؤثر بشكل كبير علي تأثير الشائعات علي الشباب ، كما أن استخدام الوسائط المتعددة كالفيديوهات لها دور في تأثير الشائعات على الشباب،كما أن ذكر اسم معين في التغريدة له دور في تأثير الشائعات على الشباب ، وعناوين المواقع URLالويب لا تؤثر بشكل كبير على درجة تأثير الشائعات على الشباب ،وأن طول التغريدة لا يعتبر عاملاً هاماً في تأثير التغريدة "الشائعة" على الشباب.

وأشارت دراسة (**Benjamin Derr ,2017**) إلى أهمية الرسوم البيانية التفصيلية Preferential attachment graphs للتأكيد على انتشار الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعى بشكل أسرع من غيرها من وسائل الإعلام ،وتشير نتائج الدراسة أنه من خلال الدراسة التحليلية لمحتوى منصات التواصل الاجتماعى مثل فيسبوك وتويتر قد ساهما فى إعادة تشكيل الطريقة التى يتخذها للقيام بأعمال معينة بصورة جماعية ،حيث لعبت تلك المواقع دورا حاسما فى ثورات الربيع العربى ،وأحداث الشغب فى لندن ،لذلك خلصت الدراسة إلى ان أفضل آلية للتعرف على طريقة انتشار الشائعات هو استخدام نموذج الدفع Push mode وهذا النموذج يعتمد على نقل المعلومات من فرد إلى مجموعة أشخاص كما هو الحال على شبكات الكمبيوتر الموجودة فى منطقة معينة ، حيث يتم مشاركة المعلومات بين أجهزة الكمبيوتر الموجودة فى منطقة معينة .

وتكملة لما سبق تناولت دراسة (ممدوح السيد، 2017) الشائعات فى مواقع التواصل الإجتماعى ودورها فى إحداث العنف والصراع السياسى بين الشباب الجامعى، وإستعان الباحث بمنهج المسح الإعلامى، وإعتمدت على استمارة الإستبيان

كأداة لجمع البيانات، وتم إختيار العينة بأسلوب العينة العمومية، وطبق الإستبيان على عينة من الشباب الجامعى المصرى قوامها 400 مفردة، موزعة بالتساوى على جامعات (القاهرة، الأزهر، 6 أكتوبر، الجامعة الأمريكية بالقاهرة) ، وإعتمدت على نظرية إدراك المخاطر، وتوصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك جاء فى مقدمة مواقع التواصل الإجتماعى لدى الشباب الجامعى عينة الدراسة من حيث الإستخدام والتفضيل، يليه موقع واتس أب، ثم جاء فى الترتيب الرابع موقع اليوتيوب، كما جاءت أهم أوقات بروز الشائعات فى المجتمع أثناء وجود عمليات إرهابية فى المجتمع، يليه بروزها وقت الحروب، يليه وقت الثورات ثم وقت الأزمات، وتوصلت الدراسة أن من أهم أهداف الشائعات هو إثارة العنف والصراع السياسى داخل المجتمع فى الترتيب الأول، يليه تفكك وحدة المجتمع فى الترتيب الثانى، يليه إثارة البلبلة والفوضى بين الأفراد فى المجتمع، وجاء فى الترتيب الأخير تدمير النظام القيمى والسلام المجتمعى.

وفى اطار ذلك تناولت دراسة ("Maren H. Bjoergum , 2016) دور وسائل الإعلام التقليدية والإعلام الجديد المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات والمعلومات المضلله من خلال تغطيتها للأخبار العاجلة **Breaking News**بالتطبيق علي الأخبار الواردة في الأسبوع الذي تلي تفجيرات ماراثونبولاية بوسطن في2013 ، وتمثلت المشكلة الرئيسية للدراسة في التعرف على دور الصحف المطبوعة **و Twitter**فى نشر الشائعات وتاثيرها على الشباب الاوروبى، ووجدت الدراسة وجود اختلاف كبير بين الصحف المطبوعة و **Twitter**في درجة تأثيرها على الشباب ، إضافة إلي وجود اختلاف في درجة التغطية والمصداقية بين الصحف المطبوعة **و Twitter**وذلك لصالح الصحف المطبوعة والتي تحظي بمصداقية لدي 58% الجمهور،إضافة إلي موضوعيتها وعدم تحيزها في تغطيتها للأحداث، حيث وجدت الدراسة أن من مستخدمي **Twitter** عند كتابة تغريداتهم لا يقومون بالرجوع إلي أي مصدر للتثبت من صحة المعلومات التي يقومون بنشرها حتى أنه وجد في كثير من التغريدات علي **Twitter** تعتمد في الأساس علي مصادر تنتسب إلي الصحف المطبوعة مما ينفي أن **Twitter** يعتبر مصدرا رئيسيا للمعلومات، بل أنه تم وصف**Twitter** بأنه وسيلة لنشر الأكاذيب والمعلومات المضللة **Venue for malicious lies and spreaddisinformation**، وهو ما يتعارض مع الدراسة التي قام بها مركز Pew للأبحاث بأن 52% من الأشخاص يعتمدون علي **Twitter**كمصدر موثوق للمعلومات، لكن علي الرغم من ذلك استعانت شرطة بوسطن ب**Twitter**لنشر المعلومات وتطورات تفجيرات بوسطن للجمهور.

وتكملة لما سبق اكدت دراسة ("Muhamed D. Laksmana , 2016) ان نشر الشائعات والاكاذيب والاخبار المضللة اصبح مرتبط بمواقع التواصل الاجتماعي وانه أصبح من أهم أدوات المنظمات الارهابية لنقل ونشر أفكاره خلال

شبكة الانترنت وذلك لتجنيد الشباب، فالمنظمات الإرهابية تقوم بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي للقيام بحملات واسعة لنشر أيدلوجياتها.

كما ان الراديكالية والتعصب الديني ظهر نتيجة وجود عدة أسباب أهمها نتيجة ضغط الأنظمة السياسية التي تحتوي السلطة وأيضا فشل وإخفاق الأنظمة العلمانية في نشر دعواها وأفكارها لدي الجمهور، لذلك تظهر الراديكالية المتطرفة كبديل فكري أيدلوجي لمكافحة ومحاربة الاضطهاد الذي تنتهجه الأنظمة الحاكمة فالمنظمات الراديكالية تظهر علي أنها ليس لديها خيار سوي استخدام القوة لنشر أفكارها. وتشير نتائج الدراسة إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا هاما فى التاثير على الشباب ليس فقط في نقل الأخبار أو في الترفية لكن في نقل الشائعات وهو الأمر الذي تعمل المنظمات المتعصبة علي استغلاله عند مخاطبتها للجمهور الذي جعل من مواقع التواصل الاجتماعي أداة ذات تأثير كبير علي الشباب في تقبل أفكار تلك المنظمات لذلك يجب علي الحكومة في اندونيسيا تنمية الحس الوطني لدي الشباب وتوعيتهم بأضرار الانضمام أو التعاطف مع التنظيمات المتعصبة بالإضافة إلي ضرورة مراقبة المضمون الإعلامي سواء في الإعلام التقليدي أو الحديث.

وأشارت دراسة (نسرين حسام، 2016) إلى دور مواقع التواصل الاجتماعى فى إدراك الشباب لمخاطر حروب الجيل الرابع، وذلك من خلال رصد وتحليل وتفسير حجم ومتابعة الشباب لقضايا حروب الجيل الرابع، والتعرف على إدراك الشباب لمخاطر حروب الجيل الرابع من حيث المفهوم وأسباب المخاطر، وإعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى، وإعتمدت على نظرية إدراك المخاطر، وتمثل مجتمع الدراسة فى الشباب المصرى فى المرحلة العمرية من(18 - 35) فى ست محافظات (القاهرة الكبرى ـ الغربية ـ الأسكندرية ـ بنى سويف ـ المنيا ـ سوهاج) حيث بلغ حجم العينة 300 مفردة، وتم إختيار المبحوثين بطريقة العينة العمدية، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من 75% من المبحوثين يدركون المقصود بحروب الجيل الرابع، كما شكلت المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية أكثر المصادر التى ناقشت المعلومات المضللة والشائعات المثيرة للبلبلة، بينما إنخفضت نسبة الإتفاق على الأدوار الإيجابية لمواقع التواصل الأجتماعى فيما يتعلق بإهتماماتهم بتقديم ومعالجة موضوعات عن حروب الجيل الرابع.

وبحثت (Sunitta Kuppus Wag, 2015) فاعلية مواقع التواصل الاجتماعى فى التحذير من الكوارث ورصد إستجابة الشباب لمثل هذه الوسائل، حيث توصلت إلى أن المتغيرات الديموجرافية كالعمر ومستوى التعليم تؤثر على مستوى معرفة وإدراك الشباب للمخاطر، كما تؤثر إيجابيا على فاعلية إستقبال رسائل وسائل الإعلام، كما إختبرت (Yi Mou, 2015) الشباب الصينى من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى ومدونات ويبو لمعرفة إستجاباتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية لسلسلة من الأزمات المتعلقة بسلامة الغذاء، وتوصلت إلى أن المدونات أسهمت فى الإستجابات المعرفية والسلوكية للمخاوف المتعلقة بسلامة الغذاء.

وأكدت النتيجة نفسها أيضاً دراسة (تركى عبد العزيز، 2014) التى سعت إلى معرفة كيفية توظيف شبكات التواصل الإجتماعى فى التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، وإستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى بالعينة، والإستبيان كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة فى 129 مفردة تم إختيارهم بالطريقة العمدية، ومن أبرز النتائج التى توصلت إليها الدراسة، أن من أهم الوسائل التى تسهم فى التغلب على معوقات توظيف شبكات التواصل الإجتماعى فى التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جداً هى تطوير المقررات الدراسية وتضمينها تحذيرات من مخاطر الشائعات، وكذلك الإكثار من إستضافة العلماء والمختصين والخبراء لتبصير مستخدمى الشبكات الإجتماعية بمخاطر الشائعات المختلفة على المجتمع سياسياً وإجتماعياً ودينياً.

وجاءت دراسة (Hieng Shin, 2011) التى سعت إلى معرفة دور الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعى فى اللعبة الكونية، وكيف أن هناك مؤسسات تروج لبعض الشائعات عن ضعف الأنظمة الحاكمة الأمر الذى يؤدى إلى إنهيار هذا النظام وإستدل بذلك على ما حدث فى مصر وتونس وليبيا وأن الشائعات تحتمل الصدق أو الكذب، وأن الناس أثثاء إنتشار الشائعات تكون همهم الأكبر.

ثانيا : الدراسات التى تناولت القلق السياسى :-

رصدت دراسة **(سعد بن سعود ,2018)** العلاقة بين معدل التعرض للأخبار السلبية فى مواقع التواصل الاجتماعى وقياس مستوى القلق السياسى لدى الشباب السعودى ، وتأثير المتغيرات الوسيطة فى هذه العلاقة ومعرفة مدى ثقة الشباب بأخبار الشبكات وتأثرهم بها مقارنة بغيرها من الوسائل ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى وأداة الاستبيان ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ارتفاع معدلات استخدام الشباب السعودى لشبكات التواصل الاجتماعى ، وتصدر تويتر قائمة ترتيب مواقع التواصل الاجتماعى ويليه اليوتيوب والفيسبوك ، وأوضحت الدراسة وجود علاقة بين مستوى التعرض للأخبارالسلبية المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعى والأعراض المؤدية إلى القلق السياسى بين الشباب السعودى .

وهدفت دراسة **(Jae Seon Jeong ,2018)** إلى التعرف على تأثير سلوكيات التواصل لدى الشباب وقبولهم للشائعات وكذلك التعرف على تصوراتهم ومدى دعمهم للمشاركة أو عدم المشاركة فيما يتعلق بالقضايا السياسية ، واعتمدت الدراسة على المسح الاستقصائى والمقابلات المقننة على عينة قوامها 508 مفردة ، واعتمدت على نموذج "الكشف عن مجريات الأمور " Heuritic Systematical Model للتعرف على عملية قبول أو رفض الشائعات لدى الشباب وتشير الدراسة إلى أن الشائعات تتأثر بمستوى ونوع الاتصال لدى الشباب وهو ما يتفق مع البحوث الحديثة ،وان الشائعات توجد لسد الثغرات وذلك عند افتقار المعلومات الدقيقة ، حيث يفتقر

الشباب إلى المعرفة الكافية نتيجة لضعف المصادر فإن الشائعات تكثر نتيجة لرغبة الشباب فى تقليل القلق المحتمل نتيجة عدم اليقين أو الجهل لمجريات الأمور ، ولذلك فإن مستويات قلق الشباب تلعب دوراً هاماً فى انتقال الشائعات ، فكلما زاد قلق الشباب وكان هناك نقص فى المعلومات زاد وتيرة انتقال الشائعات بين الشباب وخاصة عندما تكون الشائعة صادرة من أحد القرناء ويقومون بنقلها للأصدقاء .

وتكملة لما سبق أجرى **(Killy . A Rodamer ,2017)** دراسة عن الحملات السياسية وعلاقتها باتجاهات الشباب والتعرف على تأثير الصور والإعلانات المزيفة والشائعات السلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعى على الشباب ، ولذلك تلجأ الدراسة إلى التعرف عاى تأثير الإعلانات والشائعات السلبية على الشباب خاصة الذين ليس لديهم خبرة بالسياسة ومقبلين على المشاركة فى العمليات السياسية كالإنتخابات الرئاسية أو ما يعرف First – Time Voters وتم تطبيق الدراسة المسحية على عينة قوامها 302 مفردة من الشباب الأمريكى ،حيث كانت نسبة الإناث 189 مفردة بنسبة 62.6% ، أما الذكور فكانوا 113 مفردة بنسبة 37.4% ، وكان متوسط أعمار العينة البحثية تتراوح ما بين 21 - 25 عام ،وقامت الدراسة بوضع معيار لتصنيف وتحديد صفات العينة الدراسية حيث كانت أهم الصفات السلبية هى الفردية والسلبية والتبعية ، ولذلك عند مقارنة نتائج التعرض للحملات الإعلانية والشائعات السلبية على مواقع التواصل الاجتماعى وبين مقياس تأثر الفرد ، كانت نتائج الدراسة تشير إلى وجود ارتباط سلبى بين الفردية والسلبية الموجودة فى العينة بمعنى كلما كانت نظرة الشخص وسلوكه سلبيا كلما زادت درجة كرهه للإعلانات السلبية والأخبار الكاذبة ، كذلك تميز سلوك الشخص بالتبعية وعدم الاستقلال كلما زاد كرهه لتلك الأخبار والشائعات السياسية السلبية.

وإضافة لما سبق تناولت دراسة **(نورا مصطفى ،2017)** الشائعات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيرها على المراهقين فى تشكيل اتجاهاتهم السياسية من خلال تحليل مضمون شائعات مواقع التواصل الاجتماعى ومقياس للاتجاهات السياسية ،واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى وأداة الاستبيان ، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من طلاب الكليات النظرية والعلمية بجامعة عين شمس ، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة 50% للحصول على الأخبار ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعى واتجاهاتهم السياسية .

وأشارت دراسة **(Haifeng Hung ,2014)** إلى التأثيرات السياسية لانتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى فى المجتمع الصينى ، وقد حدد الباحث مجموعة من المتغيرات الديمغرافية (النوع ، السن ، التعليم ،المستوى الاقتصادى والاجتماعى) والمتغيرات السياسية (الثقة السياسية ، الموقف السياسى) حيث افترض الباحث أن الشائعة تلعب دوراً كبيراً فى زعزعة الثقة ودعم الحكومة ،واستخدم الباحث المنهج التجريبى وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ان الشائعة

تؤدى إلى نقص الثقة فى سياسات الحكومة،وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للشائعات ووجود الاتجاه السلبى نحو الحكومة ،وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم وقبول الشائعة .

وتكملة لما سبق تناول **(Adam J. Berinsky ,2011)** العوامل التى تؤثر على اتجاهات الأفراد نحو الشائعة السياسية ومعرفة الأثار المترتبة على انتشار تلك الشائعة حيث قام الباحث بدراسة المتغيرات السياسية والديمغرافية لمعرفة تأثيرها على قبول أو رفض الشائعة ، حيث اهتم الباحث بدراسة مستوى التعليم والوعى السياسى ومستوى الثقة السياسية والانتماء الحزبى ، وطبق الباحث استبيانين عبر الانترنت حيث شملت العينة 800 مبحوث وتم سؤالهم على 7 شائعات سياسية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانتماء الحزبى وقبول أو رفض الشائعة ،وجود ارتباط إيجابى بين ارتفاع مستوى الوعى السياسى ورفض الشائعات ،وجود ارتباط إيجابى بين انخفاض مستوى الثقة السياسية وقبول الشائعة .

ثالثاً : الدراسات التي تناولت العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعى والإضطرابات النفسية لدى الشباب:

وفى إطار ذلك أجرى **(أحمد سعيد المهدى ،2018)** دراسة عن المحددات النفسية لإدمان مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعى ودلالة إسهام كل من القلق الاجتماعى والفعالية الذاتية والكفاءاة الاجتماعية فى التنبؤ بإدمان مواقع التواصل الاجتماعى ، ودور متغيرات النوع والسن والمستوى التحصيلى لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الاستدلالى واستخدمت الدراسة مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعى ومقياس القلق التفاعلى ومقياس الفعالية الذاتية العامة ومقياس الكفاءاة الاجتماعية ، وأشارت النتائج أن القلق الاجتماعى يسهم بصورة دالة فى التنبؤ بإدمان مواقع التواصل الاجتماعى ،بينما لم تسهم كل من الفعالية الذاتية والكفاءاة الخارجية بصورة دالة إحصائياً،وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والمستوى الدراسى فى كل من إدمان مواقع التواصل الاجتماعى والقلق الاجتماعى .

وتكملة لما سبق تناول **(محمد غريب ،وجدى عبد الظاهر ،2017)** دراسة عن الأثار النفسية والاجتماعية لتعرض الشباب الجامعى المصرى والسعودى للسناب شات كأحد مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقة هذا التعرض باتجاه الشباب نحو اكتساب المواقف الإيجابية أو السلبية من هذا التعرض ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة على طلبة الجامعات بالسعودية ومصر قوامها400 مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعى للسناب شات لصالح الشباب السعودى ،وفى

التخلص من القلق والملل والترفية والتسلية لصالح الشباب المصرى ، وجود فروق ذات ذلالة إحصائية بين الأثار النفسية الإيجابية والسلبية والأثار الاجتماعية والنوع لصالح الذكور ، كما ثبت أيضا وجود علاقة بين الأثار النفسية السلبية وبين الحالة الاجتماعية لصالح الشباب السعودى .

رصدت دراسة **(Asma, 2017)** العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعى وبعض الإضطربات النفسية) الاكتئاب ـ القلق ـ الإنطواء (لدى طلبة جامعة شقراء ,والتعرف على سوء إستخدام مواقع التواصل الاجتماعى ,ومعرفة إمكانية التنبؤ بالإضطربات النفسية لطلبة الجامعة فى ضوء إستخدام مواقع التواصل الاجتماعى ,وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة شقراء مكونة من 210 طالباً ,واستخدمت الدراسة المنهج الإرتباطى التحليلى وعدد من الأدوات منها مقياس التواصل الاجتماعى من إعداد الباحثة ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ,واعتمدت الدراسة على النظرية السلوكية ونظرية العز والسلبية ,وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد سوء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعى ,وأن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة ,بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وبين (الإكتئاب ـالقلق ـ الانطواء) لدي طلبة الجامعة.

وتناولت دراسة **(Garett, Liusean, 2017)** العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعى وجودة النوم بين طلبة المرحلة الجامعية ,دراسة طولية لمدة 10 اسابيع على عينة مكونة من 197 طالب مستجد من جامعة كاليفورنيا وتمت متابعة تغريدات الطلبة على موقع تويتر ومحتواها ,ومقياس الحالة العاطفية) الخوف – الغضب – الفرح (ومقياس مستويات التوتر للطلبة ,ومقياس أساليب التعامل مع الإجهاد والحالة العاطفية ,ومقياس جودة النوم ,واعتمدت على نظرية القيمة المتوقعة، وأظهرت النتائج أن 30% لم يحصلوا على القدر الجيد من النوم ,وان هناك علاقة بين نوع التغريدات وحالتها العاطفية ووقتها وجودة النوم عند طلبة الجامعات.

وتكملة لما سبق تناولت دراسة **(نسمة على، 2017)** العلاقة بين المخدرات الالكترونية وارتباطها بالعزلة الاجتماعية والنفسية بالشباب الجامعى ,وتوضيح الأسباب التى أدت إلى انتشار المخدرات الالكترونية وتوضيح الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على المخدرات الالكترونية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي , وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 76 مفردة من الشباب الجامعى واعتمدت على نظرية السلوك المخطط، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين كلا من التعليم الخاص والحكومى فى تأثير الاستماع للمخدرات الالكترونية على الشعور بالعزلة الاجتماعية وان طلاب التعليم الخاص أكثر شعوراً بالعزلة من طلاب التعليم الحكومى، كما أن الإستماع للمخدرات الالكترونية يؤثر على التحصيل الدراسى تأثيراً سلبا.

وأشارت دراسة **(Mahmoud Farooq, 2016)** إلى معرفة تأثير بعض متغيرات الشخصية على إدمان الفيس بوك، ومعرفة العلاقة بين إدمان الفيسبوك والعوامل الخمسة

الكبرى للشخصية والتحصيل الأكاديمى لدى طلبة الجامعة فى باكستان، واستخدمت الدراسة مقياس برغم لإدمان الفيسبوك والعوامل الخمسة الكبرى بين الطلاب، واعتمدت على نظرية التنافر المعرفى، وتكونت العينة من 150 طالب، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة أرتباطية سالبة بين إدمان الفيس بوك والتحصيل الدراسى.

ورصدت دراسة (**محمد عبد المنعم، 2015**) دوافع استخدام طلبة الجامعات لشبكات التواصل الإجتماعى ومهارات التواصل الإجتماعى والوحدة النفسية لدى طلبة جامعة فيصل، ومعرفة الفروق بين استخدام شبكات التواصل الإجتماعى تبعا لمتغيرات الجنس والوحدة النفسية والتخصص العلمى، وتنتمى الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية الإربتاطية وكانت العينة عمدية وطبقت على 200 طالب وطالبة من مستخدمى شبكات التواصل الإجتماعى، ومن التخصصات الأدبية من كليتى الآداب والتربية ومن التخصصات العلمية من كليات الزراعة والعلوم والصيدلة من جامعة فيصل، واستخدم الباحثون صحيفة الإستقصاء، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسب دوافع استخدام شبكات التواصل الإجتماعى لطلبة جامعة فيصل، وجاءت الدوافع المعرفية فى الترتيب الأول يليها الدوافع الإجتماعية ثم الشخصية ثم الوجدانية ثم الهروب والانسحاب، واحتلت الوحدة الإجتماعية رأس مستوى الشعور بالوحدة، وتلتها الوحدة الإنفعالية ثم الحرمان ثم الوحدة الأسرية، وانخفاض مستوى مهارات التواصل لدى مستخدمى شبكات التواصل الإجتماعى.

وحول تأثير إدمان الفيسبوك على السلوك النرجسى واحترام الذات بين الطلاب، هدفت دراسة **(Sadia and Maheen , 2015)** إلى التحقيق فى العلاقة بين إدمان الفيس بوك وكلا من النرجسية واحترام الذات وقد أجريت الدراسة فى الفترة من فبراير إلى مارس 2013 على قسم علم النفس بجامعة سرجودما فى باكستان، وذلك عن طريق اختيار عينة متماثلة تتكون من مجوعتين متساويتن من الطلاب والطالبات قوامها 200 منفردة، وأشارت نتيجة الدراسة إلى أن 100 مفردة من عينة الدراسة بواقع 50% لكل من الذكور والإناث تؤكد أرتباط إدمان الفيس بوك إيجابيا مع النرجسية لديهم، كما تؤكد ارتباط إدمان الفيس بوك سلبيا مع إحترام ذاتهم.

وتكملة لما سبق تناولت دراسة **(Ramesh and Sonaksh, 2015)** إدمان الفيس بوك بين طلاب جامعة الصحة فى بنغالورو ، والتعرف على القضايا الصحية البدنية والعقلية للمستخدمين المتعلقة بالفيس بوك، وتحديد الوضع الديموغرافى لاستخدام العينة للفيسبوك، وقد اجريت الدراسة فى الفترة من مايو حتى يوليو 2013 على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الذكور والإناث، واعتمدت الدراسة على نظرية السلوك المخطط، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تصنيف الموضوعات الخاصة بتأثير الفيس بوك على الطلاب إلى (سلوك عادى ـ سلوك خطر ـ إدمان الفيس بوك) وتشير نتائج الدراسة إلى أن 7.25% من عينة الدراسة أدمنت الفيس بوك، وان نسبة 24.75% كانت ذات سلوك خطر، وفيما يتعلق بتأثير الفيس بوك

على الصحة البدنية للطلاب، فقد أشار 32% من الطلاب انهم يعانون من إجهاد بالعين واشار 17% منهم إلى معاناتهم من الصداع والإضطراب فى النوم.

وقام مجموعة من الخبراء (2014، Baici Sukra) بإجراء استطلاع رأى عن أكثر مواقع التواصل الإجتماعى تأثيراً على الحالة النفسية للشباب البريطانى، وتبين ان غالبية الشباب يروا ان موقع انستجرام هو الأسوأ بين منصات التواصل الإجتماعى، من حيث تأثيره السئ على الصحة النفسية للشباب، وشمل الاستطلاع حوالى 1500 شخص تتراوح أعمارهم بين 15 - 24 عاما، وكان يهدف لرصد مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعى سلبيا على مستخدميها، وتعلق الأمر بالمنصات الخمس الأكثر شعبية فى البلاد وهى (فيسبوك وتويتر ويوتيوب وانستجرام وسناب شات) واكد المشاركون أن موقع انستجرام يساهم فى البلطجة والقلق والإكتئاب والخوف، وقد حذرت الجمعية الملكية فى تقرير صادر عنها من أن وسائل التواصل الاجتماعى قد تعمق ازمة الصحة النفسية لدى الشباب، كما أكدت فى الوقت ذاته ان هذه الوسائل ذات منفعة وينبغى للشركات المالكة لها ان تبذل قصارى جهدها لجعلها مكانا أمنا، واكد المشاركون فى الأستطلاع ان موقع يوتيوب هو الأفضل فيما يتعلق بالصحة النفسية يليه تويتر ثم فيسبوك.

وتناولت دراسة (2014 ، اشرف اسماعيل) التعرف على الآثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعى التى يستخدمها طلاب قسم العلوم التربوية والنفسية لكلية التربية جامعة الموصل للعام الدراسى2013/2014 ، مطبقا على عينة عشوائية تقدر بـ 60 طالبا، مستخدما مقياس الآثار السلبية، ولتحديد آراء شريحة من طلبة الجامعات المتأثرين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى، ولتشخيص الآثار السلبية لاستخدام هذه المواقع على جوانبهم الثقافية والمعرفية والسلوكية والنفسية والفكرية والإجتماعية، واعتمدت على نظرية التوازن والقيمة المتوقعة ، وتوصلت الدراسة إلى أرتفاع نسبة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعى بسبب كثرة الأوقات التى يقضيها الطلاب فى متابعة مواقع التواصل ، وارتفاع الآثار السلبية بين الإناث عن الذكور، ومنشأ ذلك من طبيعة المجتمع العراقى عموما.

وبالنسبة لتأثير إدمان الفيسبوك لدى المدارس الثانوية بتركيا، اجرى الباحثان **Baicio), Tirgaki , 2014**) دراسة عن إدمان الفيسبوك والفروق بين الجنسين فى مستوى الإدمان، وتم تطبيق مقياس برغن لإدمان الفيسبوك المكون من 18 عبارة على عينة مكونة من 494 طالب، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين تجربة استخدم الفيسبوك والإدمان عليه، وهناك فروق فى مستويات الإدمان لصالح الإناث، ويزداد مستوى الإدمان بزيادة الوقت الذى يمر فى استخدامهن الموقع.

وتناولت دراسة (2014 ، Matsuc) تاثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على الحالة النفسية والقلق لدى طلبة الجامعة حيث اجريت الدراسة على عينة من الطلبة قوامها 190 طالب وطالبة من جامعة صربيا ، وطبق عليها مقياس استخدام

مواقع التواصل الاجتماعى ومقياس الحالة النفسية ، واسفرت النتائج عن وجود تأثير سلبى لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى على الحالة النفسية لطلبة الجامعة ، وجود فروق دالة بين الذكور والاناث فى الحالة النفسية وخاصة القلق بسبب التاثير السلبى لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى .

وتكملة لما سبق تناولت دراسة(thompson ، 2014) الكشف عن مستوى الادمان لشبكة التواصل الاجتماعى لدى الشباب الجامعى وعلاقتها بالقلق ، وتكونت عينة الدراسة من 120 طالب من طلاب الجامعة ، واعتمدت الدراسة على الاستبيان ومقياس القلق واسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين ادمان الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعى والقلق وخاصة القلق العصبى

التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:-

أظهرت مراجعة الدراسات السابقة عدداً من النتائج والمؤشرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الراهنة ، ويلاحظ من خلال العرض لهذه الدراسات التى تم إجراؤها فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعى والشائعات وعلاقتها بمستوى القلق السياسى بين الشباب ما يلى :

1- وجود العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تتناول موضوع الشبكات الاجتماعية سواء فيما يتعلق بالشائعات والتأثيرات السياسية مما يثرى الخلفية المعرفية للدراسة ويساعد على عمق التحليل والتفسير .

2- يلاحظ قلة الدراسات التى تناولت الشائعات وعلاقتها بالقلق السياسى فى المجتمع المصرى مما يشير إلى ضرورة انتباه الباحثين لخطورة الشائعات وإثارتها للكثير من المشاكل والقلاقل والأزمات فى المجتمع ، وضرورة الحد من هذه الظاهرة ومعالجتها للوصول لفهم أفضل بشأنها .

3- توصلت الدراسات سواء العربية أو الأجنبية إلى وجود دور مباشر لوسائل الإعلام وخاصة مواقع التواصل الاجتماعى في نشر وتداول الشائعات .

4- أكدت أغلب الدراسات على الدور الكبير لوسائل الاتصال الحديثة كاحد مصادر المعرفة لدى الجمهور وتأثيرها القوى في تشكيل اتجاهاته .

5- تنوعت المناهج التى تم استخدامها في الدراسات العربية والأجنبية ما بين العلاقات الارتباطية والمتبادلة ومنهج دراسة الحالة والمنهج الوصفى والمسحى .

6- تباينت اتجاهات البحوث والدراسات السابقة في استخدام المداخل النظرية المفسرة لها ،ومن الأطر النظرية التى وظفتها بعض البحوث لخدمة أهدافها البحثية :النظرية النقدية والبنائية الوظيفية ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام والغرس الثقافى والأطر افعلامية .

7- اهتمت الدراسات والبحوث الأجنبية بالتعرف على طبيعة الاستفادة من أدوات الإعلام الجديد وتطبيقات الهواتف الذكية ،حيث حرصت أغلب الدراسات على رصد مظاهر الاستفادة من التكنولوجيا في الأداء الإعلامى والتأثيرات السلبية على الجمهور.

8- اعتمدت أغلب الدراسات على أداة الاستبيان والمقابلة وتحليل المضمون ،بينما اهتمت الدراسات الأجنبية بمجموعات المناقشة والملاحظة وتحليل المضمون .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

1- جاءت الدراسات العربية والأجنبية ثرية من حيث الأهداف والأهمية والمنهج المستخدم واختيار العينة ،مما أفاد الباحثة في توسيع قاعدة المعرفة حول اشكالية الدراسة وبلورتها .

2- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة الأهداف والتساؤلات والفروض ،واختيار الإطار النظري المناسب للدراسة .

الإطار النظرى للدراسة :

أولاً : نظرية انتقال الشائعات Rumor Transmission Theory

تعد نظرية انتقال الشائعات " Rumor Transmisson Theory " إحدى أهم النظريات التى تفسر حركة انتقال الشائعات بين الأفراد وكيفية استقبالهم لها ، حيث اعتمد تايلور باكنر Taylor Buckner (1995) على مفهوم "القدرات النقدية Critical Ability " فى تصنيف الأفراد إلى ثلاث مجموعات فى علاقاتهم مع الشائعات هى المجموعات الناقدة والمجموعات غير الناقدة والمجموعات الناقلة (J.E Roeckelein ,2006) .

واعتمد باكنر فى بناء نظريته على الأساس النظرى الذى وضعه كوراس Chorus (1953) الذى يبنى مفهوم الحس النقدى "critical Sense" حيث استخدمه كوراس لوصف مدى استعداد الفرد لقبول الشائعات ، حيث أكد أن ارتفاع أو انخفاض مستوى الحس النقدى لدى الفرد هو الذى يحدد موقفه من الشائعة فإذا ارتفع مستوى الحس النقدى لدى الفرد قل احتمال قبول ونقل الشائعة والعكس إذا انخفض الحس النقدى لدى الفرد زاد احتمال قبول ونقل الشائعات (Allan J.Kimme ,2016) .

واستخدم التفكير الناقد كمتغير أساسى فى العديد من الدراسات التى تتناول المعلومات والشائعات على الإنترنت ، حيث استخدم التفكير الناقد فى دراسة (Jamie Bartiett & Cart Miller , 2011) والتى هدفت إلى التعرف على مستوى إجادة الأطفال والمراهقين فى انتقاء المعلومات الصحيحة من الإنترنت ومدى استخدامهم للتفكير النقدى فى تقييم صحة المعلومات من وجهة نظرمعلمين المرحلة الإبتدائية والإعدادية ، من خلال تطبيق الاستبيان على الإنترنت ل506 معلم ، وأظهرت النتائج أن 47%

من المعلمين دخلوا فى مناقشات مع طلابهم بسبب المعلومات الخاطئة التى استقوها من الإنترنت فى تكليفاتهم ، وان أكثر من نصف العينة أكدوا انخفاض مستوى التفكير النقدى لدى الطلاب فى تقييم صحة المعلومات من الإنترنت وعدم التحقق من المعلومات التى يحصلون عليها .

وفى مجال الشائعات اختبرت دراسة (Huaya liee ,2014) التفكير النقدى للتعرف على تأثيره فى عملية نقل ونشر الشائعات من خلال تحليل التغريدات على موقع تويتر فى حادثة زلزال اليابان ، حيث أظهرت النتائج أن التفكير الناقد لدى مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى يعيق انتشار المعلومات والشائعة الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعى وقت الأزمات والكوارث ،وذلك بأنه يعيق تدفق المعلومات الخاطئة ويتيح الفرصة للتحقق من صحة المعلومات المتداولة بين المستخدمين خلال وبعد الأزمات ،كما أظهرت نتائج التحليل أن أغلبية المستخدمين كتبوا تعليقات وتغريدات تناولت نقد وأسئلة واستفسار وتكذيب لشائعة اكثر من إعادة نشر الشائعة مرة أخرى .

تصنيف باكنر وفقاً للقدرات النقدية:-

ووفقاً لنظرية انتقال الشائعات حدد باكنر ثلاث مجموعات لانتقال الشائعات ، المجموعة الأولى "المجموعة الناقدة" وهى مجموعة تمتلك معرفة جديدة عن موضوع الشائعة ولديها خبرة شخصية مباشرة وخلفية فكرية وايضاً مجموعة من الخبرات التى تمكنها من وضع إطار معرفى خاص بموضوع الشائعة الأمر الذى يجعلها قادرة على التفريق بين الحقيقى والمزيف وأفراد هذه المجموعة ينقلون الجزء الحقيقى من الشائعة ،أما المجموعة الثانية"غير الناقدة" فتضم من ليس لهم معلومات كافية او أدلة عن موضوع الشائعة وقدراتهم النقدية ضعيفة وقد يرجع ذلك إلى انخفاض مستوى التعليم والثقافة ويميل أفراد هذه المجموعة عند نقل الشائعة إلى تعديلها وتشويهها فى ضوء أفكارهم ومعتقداتهم وليس وفقا للتفكير الناقد ، أما المجموعة الثالثة "الناقلة" فالشائعة بالنسبة لأفراد هذه المجموعة أمراً مبهماً لا يمت بصلة لإطارهم المعرفى ولكنهم يستمتعون بنقلها حتى وإن كانت كذب ، وعند نقل الشائعة قد يحذفون الجزء الغيرقادرين على فهمه ، وهى المجموعة التى يمكن أن تستجيب لنقل الشائعة (صادق رابح ،2014) .

فى ضوء ما سبق يتضح أن النظرية تفترض وجود علاقة بين الإطار المعرفى والخبرات الشخصية والتجارب الحياتية من جهة وقبول الشائعة من جهة أخرى ، فالأشخاص الذين يمتلكون معرفة كافية عن موضوع الشائعات وخبرة شخصية مباشرة مرتبطة بموضوع الشائعة فهم قادرون على التفريق بين الحقيقى والمزيف وبالتالى يؤثر ذلك على طريقة نقلهم لها فهؤلاء أقل عرضة لقبول الشائعات ، أما الأشخاص الذين لا يمتلكون قدرات ناقدة وليس لديهم إطاراً معرفياً قوياً ولا خبرات وتجارب شخصية تؤهلهم للتفريق بين الحقيقى والمزيف فهم الأكثر عرضة لقبول الشائعة .

فروض النظرية :

وتفترض النظرية وجود علاقة عكسية بين ارتفاع المستوى المعرفى والخبرات المرتبطة بموضوع الشائعة وقبولهم ونقلهم الشائعة ،كما تفترض وجود علاقة عكسية بين ارتفاع مستوى التفكير الناقد وقبول الشائعة ونقلها .

ووفقا لنظرية باكنر فإن هناك تأثير للشائعات يعرف بتأثير" كرة الثلج" فعندما تتوافق الشائعة مع المعتقدات الموجودة لدى الفرد يفتح هذا المجال لتأثير "كرة الثلج" من حيث تدخل الأفكار الجديدة مع الأفكار الموجودة لدى الفرد ،ويتوقف تأثيركرة الثلج على الفرد على حسب قدراته النقدية فى تحليل الشائعة فعندما يعتمد الفرد على قدراته النقدية فى التفريق بين الحقيقة والتزييف وينجح فى ذلك يتوقف تأثير "كرة الثلج"، فالشائعة رسالة غير مؤكدة يتوقف انتشارها عندما يتم التأكد منها كما يؤكد باكنر أن الفرد عندما يتلقى شائعة سواء كانت حقيقية أو غير حقيقية فإنه يعتمد على معرفته الشاملة فى التحليل للتحقق من الشائعة ، ولكن يتلقى الفرد الشائعة من مصادر مختلفة فإن ذلك يؤدى إلى إعمال الذهن ويدعم عملية النقد عند تحليل الشائعة (Nicole M .Robinson ,2008) .

وأضاف تايلور باكنر أن هناك علاقة بين الطريقة التى تنقل بها الشائعات وتأثير ذلك على إدراك المجموعات الثلاثة لها ، وحددت النظرية اتجاهين لنقل الشائعة Serial Chain حيث أن الشائعة تنتقل من شخص لأخر وقد يتم نقل الشائعة من خلال شبكة تفاعل متعددة Multiple interaction network أى أن الشائعة تنتقل من خلال أكثر من مصدر وهذا الاتجاه يجعل التحقق من الشائعات والتفريق بين المزيف والحقيقى أكثر صعوبة (Mark Schinlert ,2007)

وتفترض النظرية وجود علاقة بين طريقة نقل الشائعات وقبول الشائعة ، فالشائعة التى تنتقل من خلال شبكة تفاعل متعددة أكثر عرضه للقبول بسبب صعوبة التحقق منها ومعرفة مصادرها بالإضافة إلى صعوبة التفريق بين الحقيقى والمزيف .

وبالنسبة للدراسة الحالية فإذا طبقنا ذلك على طبيعة مواقع التواصل الاجتماعى حيث تصل الشائعة إلى الفرد عن طريق مصادر متعددة تجعله فريسة للشائعات ،ويمكن القول بان الشباب الذين لديهم وعى سياسى وإطارمعرفى قوى فى القضايا السياسية لا ينقلون الشائعات ويفرقون بين الحقيقى والمزيف ، وان الشباب الذين يملكون وعياً سياسياً وإطاراً معرفيا ضعيفاً ينقلون الشائعات الخاطئة وبالتالى يشعرون بالقلق والتوتر .

ثانياً : نظرية الانفعال المعرفى Congnitive Emotion Theory

جاءت هذه النظرية ضمن اتجاه علماء النفس لتفسير العواطف والانفعالات من خلال العمليات المعرفية والإدراكية التى يقوم بها الفرد ، حيث بدأت عدة نظريات القول بأن النشاط المعرفى فى شكل معرفة وأحكام وتقييمات وأفكار مسبب رئيسى لحدوث

المشاعر والعواطف والانفعالات وكان أحد المدافعين الرئيسى عن هذا الرأى ريتشارد لازاروس Richard Lazarus فى نظريته "نظرية الانفعال المعرفى (Reisenzen .R. ,2009)" .

ووفقاً لنظرية لازاروس أن الإدراك المعرفى يشكل عاملاً رئسياً لتوليد العواطف والانفعالات وذلك بأن إدراك وتقييم الفرد للأمور من حوله هو الذى سيحدد نوع العواطف والانفعالات التى سيشعر بها، وبالتالى فإن اختلاف الادراك المعرفى للأمور والمواقف والمثيرات يقود على اختلاف العواطف التى سيشعر بها الأشخاص إزاء نفس الموقف وأن هذا الاختلاف سيؤدى بدوره إلى اختلاف فى السلوك الذى سيقوم به كل فرد (Ellen Pastorino ,2012) .

كما أن الخبرة الانفعالية تتحدد فى ضوء إدراك الأفراد لمحيطهم الداخلى والخارجى والذى تعتمد عليه مرحاة تقييم المواقف حيث تنتج عنها مشاعر محددة تكون مسئولة عن التغيرات الفسيولوجية والتعبيرات السلوكية وتوجيه الفعل ورد الفعل ،كما حدد لازاورس الدور الذى تقوم به الانفعالات فهى المسئولة عن الاستجابات النفسية والفسيولوجية للإنسان كما أنها تساعده على التكيف مع الظروف المتغيرة فى البيئة (Becky Lynn Omdahi ,2014) .

متغيرات النظرية :-

قسم لازاورس متغيرات النظرية إلى قسمين أولهما المتغيرات البيئية وتشمل جميع المثيرات التى تحيط بالانسان والتى تنقلها الحواس إلى المخ ، أما المتغيرات الشخصية فتشمل المعتقدات والأفكار والدوافع المرتبطة بالذات وبالعالم الخارجى (Lazarus Richaid ,2013) .

وتمثل هذه المتغيرات الأبعاد الأساسية التى تؤثر فى العمليات الوسيطة المتمثلة فى تقييم الموضوعات وانماط التقييم المختلفة ذات الأشكال المتنوعة (ضرر ، منفعة ، دوافع العمل ، فقدان ، التكيف) وتظهر الانفعالات والعواطف كمحصلة للإدراك والتقييم على مستويين هما مستوى المدى القصير والمتمثل فى الاستجابات الفورية للعواطف والانفعالات وعلى مستوى المدى البعيد المتمثل فى أنماط عاطفية مزمنة وأداء اجتماعى (Renee Jeffery ,2014) .

وفى إطار توظيف نظرية الانفعال المعرفى فى مجال الدراسة تفترض الباحثة أن مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى عند التعرض للشائعات فإنهم يقومون ببعض العمليات المعرفية والإدراكية – والتى تختلف من شخص لأخر وفقا لاختلاف المعتقدات والاتجاهات والميول – ينتج عنه عواطف وانفعالات مثل الفرح والقلق ، وتترجم بعد ذلك إلى سلوك وفعل تجاه الشائعة سواء بقبول الشائعة او رفضها ومهاجمتها ، والقرار بنقلها للأخرين من عدمه، ولذلك قد تختلف العواطف والانفعالات والسلوكيات تجاه الشائعة الواحدة .

تساؤلات الدراسة :-

تسعى الدراسة إلى طرح عدد من التساؤلات التى تقيس الإجابة عليها أبعاد الدور الذى تقوم به الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى خلق القلق السياسى لدى الشباب المصرى ، ويمكن اختصار هذه الأسئلة على النحو التالى :-

1- ما معدل استخدام الشباب المصرى لمواقع التواصل الاجتماعى ودوافعهم لهذا الاستخدام ؟

2- ما أهم الأنشطة التى يقوم بها الشباب من خلال استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعى ؟

3- ما أبرز الصفحات الإخبارية التى يفضلها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعى لمتابعة الأخبار والأحداث ؟

4- ما أهم أراء المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعى من حيث مصداقيتها وسرعة انتشار الشائعات ؟

5- ما مقدار الثقة فى الأخبار والمعلومات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوى القلق السياسى لدى الشباب المصرى ؟

6- ما أهداف الشائعات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى وأثارها فى المجتمع ؟

7- ما أهم أوقات بروز الشائعات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوى القلق السياسى ؟

8- ما المعوقات التنظيمية والشخصية التى تساعد على انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى ؟

9- ما العلاقة بين مستوى التعرض للشائعات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى القلق السياسى لدى الشباب المصرى ؟

10- كيف يمكن التصدى للشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعى والحد من القلق السياسى بين الشباب ؟

فروض الدراسة :-

فى ضوء تحديد المشكلة البحثية وأهدافها وإطارها النظرى تتحدد فروض الدراسة فيما يلى :

الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى فى كثافة وعادات وأنماط استخدام الشباب المصرى لمواقع التواصل الاجتماعى بحسب المتغيرات الديموغرافية (النوع –السن- مستوى التعليم – المستوى الاقتصادى والاجتماعى) .

الفرض الثانى : توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى مدى متابعتهم واعتمادهم على الأخبار باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعى بحسب المتغيرات الديمغرافية.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى القلق السياسى لدى الشباب بإختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع ـ الإقامة ـ المستوى الاقتصادى والاجتماعى ـ التعليم ـ السن) .

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعى وأساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعى .

الفرض الخامس : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأخبار باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعى وأساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعى

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة :-

اعتمدت الباحثة على الدراسات الوصفية Dscriptive study والتى تهدف إلى تصنيف البيانات والحقائق التى يتم تجمعيها وتسجيلها ثم تفسيرها وتحليل هذه البيانات تحليلاً شاملاً وإستخلاص دلالات مفيدة بشأنها ،فتسعى هذه الدراسة لرصد وتوصيف خطورة الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى إحداث القلق السياسى بين الشباب المصرى .

منهج الدراسة :-

تستعين الدراسة بمنهج المسح Survey والذى يهدف الحصول على وصف دقيق للمشكلة والتأكد من جمع البيانات الضرورية وتحليلها بأكبر درجة من الدقة بهدف تصنيفها وتبويبها تبويباً شاملاً ومحاولة تحليلها وتفسيرها .

مجتمع الدراسة :-

اعتمدت الباحثة على العينة العمدية فى دراسة الحمهور والتى تعتمد على قيام الباحثة باختيار مفردات العينة بناءاً على خصائص معينة يجب توافرها فى عينة الدراسة ،وهى أن الباحثة أجرت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من جمهور الشباب المصرى المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعى بالمحافظات المصرية التالية : القاهرة والجيزة والشرقية والمنوفية ،من الجنسين ذكور وإناث قوامها 400 مفردة يتم توزيعها بأسلوب التوزيع المتساوى ، ويرجع اختيار حجم العينة إلى أن معظم الدراسات المتشابهة مع موضوع الدراسة الحالية طبقت بها على 400 مبحوثاً من الجمهور .

مبررات اختيار الشباب المصرى كعينة للدراسة الميدانية الحالية: ـ

1ـ الشباب هم الفئة الأكثر تعرضاً لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعى لأغراض وغايات تتعلق بالحصول على الأخبار والمعلومات .

2- أنه مجتمع له أهميته الخاصة فهذه الفئة العمرية أكثر الشرائح الاجتماعية استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعى ،وكونهم من الشرائح العمرية الأكثر نشاطاً على شبكة الإنترنت وإسهاماً فى المضامين التى يتبادلونها مع زملائهم وأصدقائهم ومعارفهم فى مختلف شئون الحياة وخصوصاً النواحى الإعلامية والإخبارية والسياسية .

3- فئة الشباب هى أكثر قدرة على النشاط والتفاعل والتحرك الإيجابى والتأثير فى كافة الأمور وخاصة السياسية.

خصائص عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة من أربع محافظات هى : القاهرة والجيزة والشرقية والمنوفية حتى تكون عينة ممثلة للمجتمع .

جدول (1)

يوضح وصف عينة الدراسة

المتغيرات		إجمالي	
		ك	%
المحافظة	القاهرة	100	25
	الجيزة	100	25
	الشرقية	100	25
	المنوفية	100	25
	جملة	400	100
النوع	ذكور	200	50
	إناث	200	50
	جملة	400	100
السن	من 18 إلى أقل من 25 عام	119	29.8
	من 25 إلى أقل من 30 عام	174	43.5
	أكبر من 30 عام	107	26.8
	جملة	400	100
الإقامة	ريف	210	52.5
	حضر	190	47.5
	جملة	400	100
المستوى الاقتصادى	منخفض	96	24
	متوسط	218	54.5
	مرتفع	86	21.5
	جملة	400	100
المستوى التعليمي	دون المتوسط	88	22
	متوسط	107	26.8
	جامعي	185	46.3
	دراسات عليا	20	5
	جملة	400	100

من حيث المحافظة: نسبة 25% من أفراد العينة بمحافظة القاهرة, ونسبة 25% منهم بمحافظة الجيزة, ونسبة 25% منهم بمحافظة الشرقية , ونسبة 25% منهم بمحافظة المنوفية.

من حيث النوع: نسبة 50% من أفراد العينة ذكور ونسبة 50% منهم إناث.

من حيث السن: نسبة 29.8% من أفراد العينة بالفئة العمرية من 18 إلى أقل من 25 عام, ونسبة 43.5% منهم بالفئة العمرية من 25 إلى أقل من 30 عام, ونسبة 26.8% منهم بالفئة العمرية أكبر من 30 عام.

من حيث الإقامة: نسبة 52.5% من أفراد العينة مقيمين بالريف, ونسبة 47.5% منهم مقيمين بالحضر .

من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي: نسبة 24% من أفراد العينة مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض, ونسبة 54.5% منهم مستوى متوسط, ونسبة 21.5% منهم مستوى مرتفع.

من حيث المستوى التعليمي: نسبة 22% من أفراد العينة مستوى تعليمي دون المتوسط, ونسبة 26.8% منهم مستوى تعليمي متوسط, ونسبة 46.3% منهم مستوى تعليم جامعي, ونسبة 5% منهم مستوى تعليم دراسات عليا.

أداة جمع البيانات:-

اعتمدت الباحثة على إستمارة الإستبيان لجمع البيانات لأنها تتناسب مع طبيعة الموضوع ونوع ومنهج الدراسة ، وفى إطار منهج المسح بالعينة لجمع بيانات الدراسة الميدانية ، وتم تطبيق الإستبيان من خلال توزيعه على عينة عمدية قوامها 400 مبحوثاً من الشباب المصرى المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعى ، وتم إعداد إستمارة الإستبيان لتحقيق أهداف الدراسة وقد اشتملت الاستمارة على 26 سؤالاً فضلاً عن البيانات الشخصية للمبحوثين، وتضمنت أسئلة مغلقة وأسئلة متعددة الإجابات قسمت على ستة محاور هى : محور التعرض وكثافة وعادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ، ومحور أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعى والأنشطة التى يقومون بها من خلال هذه المواقع الاجتماعية ،ومحور الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى وأهدافها ومخاطرها ودورها فى إحداث القلق السياسى بين الشباب ،ومحور أسباب وظهوروانتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ومحور دور المعوقات التنظيمية والشخصية فى نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى ،ومحور كيفية التصدى للشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعى ،وكل محور تضمن عدداً من الأسئلة لقياس متغيرات الدراسة وبما يحقق أهداف البحث المختلفة ، وتم تصميم الاستمارة بالإستعانة بالإطار النظرى للدراسة والدراسات السابقة ، وتم ملء الاستمارات من خلال المقابلة المباشرة مع عينة الدراسة خلال شهر أكتوبر 2019م .

إجراءات الصدق والقياس :

تم قياس الصدق الظاهرى Face validity من خلال :-

1- تصميم الاستمارة فى ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة .

2- عرض الاستمارة على عدد من السادة المحكمين من ذوى الخبرة فى مجال الإعلام ومناهج البحث العلمى للتعرف على مصداقية الأداة ولتحقيق الهدف الذى أعدت من أجله الدراسة ،وقد استجابت الباحثة لآراء واقتراحات السادة المحكمين حول الاستبيان ومدى ملاءمته لقياس الهدف الذى صممت من أجله ، وقد أخذت الباحثة بجميع هذه الملاحظات وعدلت من أداة الدراسة وصولاً إلى الشكل النهائى للاستمارة .

3- إضافة بعض الأسئلة التأكدية التى تقيس نفس الإجابة بصيغ مختلفة فى مواقع متباينة فى صحيفة الاستقصاء وذلك للوقوف على درجة صدق وجدية المبحوثين فى إجاباتهم على الأسئلة .

تم قياس الثبات Reliability من خلال : -

يهدف الثبات إلى التأكيد من وجود درجة كبيرة من الإتساق بين المبحوثين عند تطبيق صحيفة الإستقصاء ، ولذا قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلى Pre test على عينة تضم 10% من المبحوثين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أجل التأكد من سلامة صحيفة الاستقصاء وما يتضمنه من أسئلة ، ثم قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض الأسئلة كى تكون سهلة الفهم على المبحوثين بحيث لا تحتمل أى خطأ أو تأويل فى الفهم .

وأيضاً قامت الباحثة باستخدام أسلوب إعادة الإختبار Test Retest للتأكد من ثبات البيانات وتم ذلك على عينة عشوائية تضم 10% أى 40 مفردة بعد فترة أسبوعين من تطبيق الاستبيان وبلغت نسبة معامل الثبات 90% مما يشير إلى ثبات المقياس ودقته.

المفاهيم المستخدمة فى الدراسة :-

يُعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمراً ضرورياً فى البحث العلمى ،لذا قامت الباحثة بتحديد عدد من المفاهيم المستخدمة فى الدراسة كما يلى :-

الشائعات : هى كل خبر أو معلومة أوبيان أو صورة او فيديو أو معلومات نصية أوغير نصية يتم نشرها أو مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعى بوعى أو بدون وعى بمضمون هذا الخبر أو المعلومة وعدم التأكد من مصداقيتها او الثقة فى مصدرها .

القلق النفسى : نوع من الاضطرابات الذى يصيب شرائح متعددة من الأشخاص بإختلاف أعمارهم وفئاتهم الاجتماعية ودرجاتهم الوظيفية ، فهو عبارة عن شعور بالقلق مبالغ فيه.

القلق الاجتماعى : يتعلق بالسلوك الاجتماعى والخصائص النفسية للفرد والجماعة ، وأنماط التفاعل الاجتماعى والتأثيرات التبادلية بين الأفراد .

القلق الفسيولوجى : يتعلق بالتأثيرات النفسية المرتبطة بالشخصية ، وربطها مع الظواهر الحيوية والفسيولوجية الخاصة بالجهاز العصبى مثل طبيعة السلوك وكيفية التفكير والأعراض النكوصية واضطرابا ت النوم .

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS " Statistical Package for the Social Science وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

-التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

-معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.

-اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)

-اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)

-تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)

-الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اقل فرق معنوي (Least Significance Difference) و المعروف اختصارا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها.

نتائج الدراسة :

تعرض الباحثة لنتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض النتائج العامة للدراسة وفقا لمحاور استمارة الاستبيان ثم عرض نتائج التحقق من اختبارات فروض الدراسة .

أولاً : النتائج العامة للدراسة :

المحور الأول: كثافة وعادات وأنماط استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي:-

1- ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب المصري:

جدول (2)

يوضح ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب المصري

الترتيب / الموقع		الترتيب ن=400								متوسط	الترتيب
		1	2	3	4	5	6	7	8		
face book	ك	188	94	67	1	2	5	5	38	6.60	1
	%	47	23.5	16.8	0.3	0.5	1.3	1.3	9.5		
Twitter	ك	62	184	27	73	5	5	38	6	6.07	2
	%	15.5	46	6.8	18.3	1.3	1.3	9.5	1.5		
YouTube	ك	31	2	99	33	67	66	5	97	3.98	6
	%	7.8	0.5	24.8	8.3	16.8	16.5	1.3	24.3		
Linked in	ك	34	9	46	92	42	35	116	26	4.01	5
	%	8.5	2.3	11.5	23	10.5	8.8	29	6.5		
Whats app	ك	10	33	2	37	129	62	100	27	3.59	7
	%	2.5	8.3	0.5	9.3	32.3	15.5	25	6.8		
Google+	ك	2	0	37	36	89	126	4	106	3.17	8
	%	0.5	0	9.3	9	22.3	31.5	1	26.5		
Instagram	ك	35	38	29	96	66	9	121	6	4.35	3
	%	8.8	9.5	7.3	24	16.5	2.3	30.3	1.5		
Snap chat	ك	38	40	93	32	0	92	11	94	4.24	4
	%	9.5	10	23.3	8	0	23	2.8	23.5		

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب المصري هى face book في الترتيب الأول بمتوسط 6.60.، Twitter في الترتيب الثاني بمتوسط 6.07.، يليه Instagram في الترتيب الثالث بمتوسط 4.35.، Snap chatفي الترتيب الرابع بمتوسط 4.24.، ويليه Linked in في الترتيب الخامس بمتوسط 4.01.، ثمYouTube في الترتيب السادس بمتوسط 3.98.، ثم Whats appفي الترتيب السابع بمتوسط 3.59.، Google في الترتيب الثامن بمتوسط 3.17.

ويتضح وجود فروق فى مواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها الشباب المصرى عينة الدراسة ،حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 00.001 ، بينما لم يكن بينهم فروق فى استخدام تويتر واليويتوب حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 00.05 ،مما يعنى ارتفاع أفراد العينة الذين يستخدمون ويفضلون موقع الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعى وذلك يرجع للعديد من الأسباب منها جاذبية الفيسبوك وشعبيته ، وانه أكثر التطبيقات قرباً لفكرة مجتمع الشبكة ، فهو شبكة اجتماعية على الإنترنت تحاكى الشبكات المنسوجة بين الأفراد فى الواقع الحقيقى ، وهذا جعل من الفيسبوك

الشبكة الإجتماعية الأولى والأكثر تفضيلاً واستخداماً لدى الشباب عينة الدراسة ، وهذه النتيجة اتفقت ودراسة كلا من (K.Johnstonet et.,2017) و (ممدوح عبد الواحد ،2015) والتى توصلت إلى أن ما يزيد عن نصف أفراد العينة مشتركين فى مواقع التواصل الاجتماعى، حيث جاء الفيسبوك في الترتيب الأول بنسبة 67.8% ، يليه فى الترتيب موقع تويتر بنسبة 23.9% ، واتفقت أيضاً ودراسة (ياسمين صلاح ،2016) والتى جاء نسبة من يفضلون إستخدام الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعى حوالى 95% ، يليه موقع اليوتيوب .

2ـ منذ متى يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (3) يوضح منذ متى يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

منذ متى يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح2
	ك	%		
منذ أقل من سنة	10	2.5	211.685	0.001
من عام إلى أقل من 3 أعوام	143	35.8		
من 3 أعوام فأكثر	247	61.8		
الإجمالى	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 61.7% من أفراد العينة يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي من 3 أعوام فأكثر, ونسبة 35.8% منهم يستخدمونها من عام إلى أقل من 3 أعوام, ونسبة 2.5% منهم يستخدمونها منذ أقل من سنة.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في منذ متى يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيمة كا2 =211.685 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي من 3 أعوام فأكثر ويعود ذلك إلى أن التعامل مع الفيسبوك سهل الإستخدام، ويستطيع أى مُستخدم أن ينعامل معه وتطبيقاته بكل يسر مع إختلاف أعمار هؤلاء المستخدمين ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية ، حيث أن استخدام الفيسبوك يحتاج إلى القليل من المعرفة فى أسس إستخدام الحاسب الآلى والهواتف الذكية من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الإنترنت .

وبشكل عام يمتاز الفيسبوك بالتصميم البسيط وعرض المميزات عند الطلب ، وسهولة إجراء المحادثات النصية ومحادثات الفيديو إضافة إلى توفير صوراً متزامنة مع الوقت للتحديثات وإشعارات معينة تثير انتباه المستخدمين ، وهو ما أكدته دراسة (نجوى إبراهيم سيد ،2015) والتى توصلت إلى أن ما يزيد عن نصف أفراد العينة مشتركين فى مواقع التواصل الاجتماعى منذ ثلاث سنوات فأكثر .

3- معدل استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (4) يوضح معدل استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي

معدل استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح2
	ك	%		
من 1-3 أيام فى الأسبوع	12	3	173.555	0.001
من 4-6 أيام فى الأسبوع	217	54.3		
يوميا	171	42.8		
الإجمالى	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 42.8% من أفراد العينة يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي يومياً, ونسبة 54.3% منهم يستخدمونها من 4-6 أيام في الأسبوع, ونسبة 3% منهم يستخدمونها من 1-3 أيام في الأسبوع.وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في معدل استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيمة كا2 =173.555 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, مما يعنى ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي يومياً .

وتشير بيانات الجدول السابق أن مواقع التواصل الاجتماعى أصبحت مهمة للشباب وضرورة من ضرورات حياتهم اليومية لتلقى الأخبار والمعلومات ، وأنها أصبحت مكاناً يُعبر عن شخصياتهم وآرائهم وأفكارهم ، وملاذاً يلجأ إليه الشباب فى متابعة ومناقشة ما يريدون فى شتى مجالات الحياة بحرية واهتمام .

4- عدد الساعات التي تقضيها يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (5) يوضح عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

عدد الساعات التي تقضيها يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح3
	ك	%		
ساعة يومياً	52	13	31.040	0.001
من ساعة الى ساعتين يومياً	120	30		
ثلاث ساعات يومياً	116	29		
اكثر من ثلاث ساعات يومياً	112	28		
الإجمالى	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 30% من أفراد العينة يقضوا يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة الى ساعتين يومياً, ونسبة 29% منهم يقضوا ثلاث ساعات يومياً, ونسبة 28% منهم يقضوا اكثر من ثلاث ساعات يوميا, ونسبة 13% منهم يقضوا ساعة يومياً، وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في عدد الساعات التي تقضيها يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي , حيث كانت قيمة كا2 =31.040 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001 ،مما يعنى إرتفاع عدد أفراد العينة الذين يقضون ثلاث ساعات يومياً فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى .

وترى الباحثة أن الاستخدام المتزايد والمكثف من قبل المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى يؤكد على أهميتها واستخداماتها المتنوعة والمتجددة فى جميع المجالات من قبل المبحوثين لا سيما الشباب ، واتفقت هذه النتيجة ودراسة (سالى بكر،2018) حيث جاءت النسبة الأعلى للاستخدام من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً.

5- الوسيلة التي يستخدمها الشباب المصري عند الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (6)

يوضح الوسيلة التى يستخدمها الشباب المصري عند الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي

الوسيلة التي يستخدمها الشباب المصري عند الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح4
	ك	%		
جهاز كمبيوتر عادى فى المنزل	49	12.3	118.250	0.001
لاب توب	63	15.8		
هاتف ذكى	157	39.3		
كمبيوتر لوحى	96	24		
جميع ما سبق	35	8.8		
الإجمالى	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 39.3% من أفراد العينة يستخدموا عند الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي هاتف ذكى, ونسبة 24% منهم يستخدموا كمبيوتر لوحى, ونسبة 15.8% منهم يستخدموا لاب توب , ونسبة 12.3% منهم يستخدموا جهاز كمبيوتر عادى فى المنزل ، وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الوسيلة التى يستخدمها الشباب المصري عند الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيمة كا2 =118.250 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001. ,وذلك لارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يستخدموا عند الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي هاتف ذكى،.

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء كثافة وإنتشار الهواتف المحمولة الذكية بين أفراد العينة ، وهو الإنتشار الذى يرجع لخواص هذا الوسيط الاتصالى من حيث تعدد وظائفه وصغر حجمه بما يسمح بحمله فى أى مكان يتواجد فيه الفرد ، بالإضافة إلى وجود الإنترنت على هذه الأجهزة ورخص سعره ،مكن الجميع من استخدامه .

المحور الثاني : أسباب استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي والأنشطة التي يقومون بها والتعامل مع الأخبار التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

6- أهم الأسباب التي تجعل الشباب المصري حريصاً على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (7)

يوضح أهم الأسباب التي تجعل الشباب المصري حريصاً على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم

أهم الأسباب التي تجعل الشباب المصري حريصاً على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
نشر الصور ومقاطع الفيديو	223	55.8	2	5.290	0.05
التواصل مع الأهل والأصدقاء	206	51.5	5	0.360	0.549 غير دالة
التعرف على أصدقاء جدد	231	57.8	1	9.610	0.01
المشاركة بالنشر على الصفحات (منشورات ـ تعليقات ـ تغريدات)	183	45.8	7	2.890	0.089 غير دالة
لقضاء وقت الفراغ	174	43.5	8	6.760	0.01
لمتابعة الأخبار والأحداث	211	52.8	4	1.210	0.271 غير دالة
للتعبير عن رأيى بحرية مطلقة	168	42	9	10.240	0.001
الإطلاع على الإعلانات دائما	138	34.5	11	38.440	0.001
لمسايرة التطورات الحديثة	156	39	10	19.360	0.001
لزيادة الوعى الثقافى	218	54.5	3	3.240	0.072 غير دالة
لدعم قضية معينة	196	49	6	0.160	0.689 غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 57.8% من أفراد العينة يروا أن أهم الأسباب التي تجعل الشباب المصري حريصا على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم التعرف على أصدقاء جدد, ونسبة 55.8% منهم يحرصوا على تصفحها لنشر الصور ومقاطع الفيديو, ونسبة 54.5% منهم يحرصوا على تصفحها لزيادة الوعى الثقافي, ونسبة 52.8% منهم يحرصوا على تصفحها لمتابعة الأخبار والأحداث.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أهم الأسباب التي تجعل الشباب المصري حريصاً على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل 0.05, فيما عدا التواصل مع الأهل والأصدقاء و المشاركة بالنشر على الصفحات (منشورات ـ تعليقات ـ تغريدات) و لمتابعة الأخبار والأحداث و لزيادة الوعى الثقافى و لدعم قضية معينة ،ولم يكن هناك فروق بين افراد العينة حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05 ، وهذا ما يتفق ودراسة (أسماء غضبان ، 2015) والتى جاء فيها حرص أفراد العينة على استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعى المفضلة لديهم بسبب التواصل مع الأصدقاء والأهل فى الترتيب الأول ، يليه تصفح الأخبار بشكل عام ، ثم استخدامه للتسلية وقضاء وقت الفراغ .

7- أهم الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الشباب المصري من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (8)

يوضح أهم الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الشباب المصري من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

أهم الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الشباب المصري من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
متابعة تحديثات الأصدقاء	207	51.8	5	0.490	0.484 غير دالة
تحديث الحالة الخاصة بى	126	31.5	10	54.760	0.001
مشاركة ما ينشره الآخرون من صور وفيديوهات	178	44.5	9	4.840	0.05
متابعة الأخبار التى تنشرها صفحات وحسابات وسائل الإعلام	199	49.8	7	0.010	0.920 غير دالة
التعارف وإنشاء صداقات	234	58.5	2	11.560	0.001
المشاركة بالنشر على الصفحات	216	54	4	2.560	0.110 غير دالة
التثقيف والإطلاع على كل ما هو جديد	199	49.8	7	0.010	0.920 غير دالة
استخدامها لأغراض علمية ومهنية	231	57.8	3	9.610	0.01
التعرف على وجهات النظر المختلفة تجاه القضايا والأحداث الجارية	195	48.8	8	0.250	0.617 غير دالة
التسويق الإلكترونى للمنتجات والخدمات	201	50.3	6	0.010	0.920 غير دالة
الشراء الإلكترونى من خلالها	253	63.3	1	28.090	0.001
مطالعة الكتب	202	50.5	6	0.040	0.841 غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 63.3% من أفراد العينة يروا أن أهم الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الشباب المصري من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو الشراء الإلكترونى من خلالها, ونسبة 58.5% منهم يروا أنها التعارف وإنشاء صداقات, ونسبة 57.8% منهم يروا أنها استخدامها لأغراض علمية ومهنية, ونسبة 54% منهم يروا أنها المشاركة بالنشر على الصفحات.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أهم الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الشباب المصري من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05, كان بينهم فروق في تحديث الحالة الخاصة بى و مشاركة ما ينشره الآخرون من صور وفيديوهات و التعارف وإنشاء صداقات و استخدامها لأغراض علمية ومهنية و الشراء الإلكترونى من خلالها حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05.

وتشير بيانات الجدول السابق ان مواقع التواصل الاجتماعى تحتل مكاناً بارزاً بين الشباب كمصدر للمعلومات ويرجع ذلك إلى سهولة الاستخدام ،بحيث يستطيع أى شخص ان يتعامل معها ومع تطبيقاتها بكل سهولة و يسر باختلاف أعمارهم

ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية ،وكذلك فورية تشارك المعلومات والمحادثات بما يتيح التعرف على أهم الأخبار والمعلومات ،بالاضافة للبث المباشر للفيديوهات وإتاحة الميزة التشاركية ،كل هذا جعل مواقع التواصل الاجتماعى أكثر استخداماً وتفضيلاً.

8- **نوعية الصفحات التي يفضل الشباب متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي:**

جدول (9) يوضح نوعية الصفحات التي يفضل الشباب متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي

نوعية الصفحات التي يفضل الشباب متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
صفحات رياضية	270	67.5	2	49.000	0.001
صفحات اقتصادية	178	44.5	4	4.840	0.05
صفحات سياسية	289	72.3	1	79.210	0.001
صفحات اجتماعية	115	28.8	8	72.250	0.001
صفحات دينية	148	37	7	27.040	0.001
صفحات ثقافية	249	62.3	3	24.010	0.001
صفحات ساخرة	175	43.8	5	6.250	0.05
صفحات تعليمية	165	41.3	6	12.250	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 72.3% من أفراد العينة يروا أن نوعية الصفحات التي يفضل الشباب متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي هي الصفحات السياسية ويشير ذلك إلى تأثير هذه الصفحات على حياة الشباب واهتمامهم بها خاصة مع التطورات السياسية المتسارعة فى مصر من مرورها بثورتين وما تبعهم من أحداث وموضوعات سياسية مختلفة وسعى الشباب للمشاركة السياسية وإيصال وجهة نظرهم وأرائهم للمجتمع عبر هذه الشبكات, ونسبة 62.3% منهم يروا أنها الصفحات الثقافية, ونسبة 44.5% منهم يروا أنها الصفحات الاقتصادية ، والصفحات التعليمية بنسبة 42.3% وترجع الباحثة هذا إلى انتشارها عبر مواقع التواصل الاجتماعى وإقبال الشباب عليها من كل الأعمار ومختلف المراحل الدراسية للمتابعة والإستفادة بكل ما هو جديد فى مجال التعليم ومن أجل متابعة البحوث العلمية ورغبة الشباب فى رفع مستواهم العلمى ومواكبة أخر النظريات العلمية والمعرفية .واتفقت ودراسة (سالى محمد،2018) التى تصدرت الصفحات السياسية قائمة الصفحات التى يتابعها الشباب عينة الدراسة.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في نوعية الصفحات التي يفضل الشباب متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05.

9- مدى متابعة الأخبار باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (10) يوضح مدى متابعة الأخبار باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي

مدى متابعة الأخبار باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح2
	ك	%		
دائما	144	36	163.520	0.001
أحيانا	232	58		
لا	24	6		
الإجمالى	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 36% من أفراد العينة يتابعوا الأخبار باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي, ونسبة 58% منهم يتابعونها أحيانا, ونسبة 6% منهم لا يتابعونها.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى متابعة الأخبار باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيمة كا2 =165.520 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يتابعوا الأخبار باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي ويعتبر ذلك دليل قوى على اعتماد الشباب واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى وتأكيداً على تمتع هذه المواقع بالوظيفة الإعلامية الإخبارية .

10- أسباب متابعة الشباب المصري للأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (11)

يوضح أسباب متابعة الشباب المصري للأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي

أسباب متابعة الشباب المصري للأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي	إجمالي ن=376		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
الأخبار والمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعى سريعة وسهلة الإنتشار	173	46	3	2.394	0.122 غير دالة
الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعى مدعمة بالصورة الحية والفيديو	234	64.5	1	1.798	0.180 غير دالة
نوع وشكل الأخبار فى وسائل الإعلام التقليدية لا ترضى فضولى	175	45.2	2	22.511	0.001
مصادر الأخبار فى وسائل الإعلام الأخرى غير واضحة وغير صادقة	158	42	4	9.574	0.01
شكل الأخبار فى وسائل الإعلام غير واضح	146	38.8	5	18.766	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة45.2% من أفراد العينة يتابعوا الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي لان نوع وشكل الأخبار فى وسائل الإعلام التقليدية لا ترضى فضولي, ونسبة 64.5%منهم يتابعونها الأخبار على مواقع التواصل

الاجتماعي مدعمة بالصورة الحية والفيديو, ونسبة 46% منهم يتابعونها لان الأخبار والمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي سريعة وسهلة الانتشار.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أسباب متابعة الشباب المصري للأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل 0.01, فيما عدا متابعة الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب الأخبار والمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعى سريعة وسهلة الإنتشار و الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعى مدعمة بالصورة الحية والفيديو لم يكن هناك فروق بين افراد العينة حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

11- ما يقوم به الشباب في حالة اهتمامهم بخبر أو حدث أو موضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (12)

يوضح ما يقوم به الشباب في حالة اهتمامهم بخبر أو حدث أو موضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي

ما يقوم به الشباب في حالة اهتمامهم بخبر أو حدث أو موضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح5
	ك	%		
قراءة العناوين ومشاهدة الصور فقط	88	23.4	37.840	0.001
اختيار جزء من الموضوع وقراءته قراءة عميقة	58	15.4		
قراءة الموضوع كاملا أو معظمه قراءة سريعة	48	12.8		
قراءة تعليقات المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي	156	24.5		
انتقل إلى مصدر الخبر نفسه للتأكد من صحة المعلومات	47	12.5		
التنافس مع الأصدقاء لمعرفة تفاصيل الخبر بالكامل والتأكد من صحتها	43	11.4		
الإجمالى	427	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 24.5% من أفراد العينة في حالة اهتمامهم بخبر أو حدث أو موضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي يقوما بقراءة تعليقات المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي, ونسبة 23.4% منهم يقوموا بقراءة العناوين ومشاهدة الصور فقط, ونسبة 15.4% منهم يقوموا باختيار جزء من الموضوع وقراءته قراءة عميقة, ونسبة 12.8% منهم يقوموا بقراءة الموضوع كاملا أو معظمه قراءة سريعة.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في ما يقوم به الشباب في حالة اهتمامهم بخبر أو حدث أو موضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيمة كا2 =37.840 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

12- مدى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الأخبار والمعلومات المدعمة بالصور الحية والفيديو:

جدول (13)

يوضح مدى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الأخبار والمعلومات المدعمة بالصور الحية والفيديو

مدى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الأخبار والمعلومات المدعمة بالصور الحية والفيديو	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح2
	ك	%		
صادقة	125	26.9	41.590	0.001
صادقة إلى حد ما	184	48.9		
غير صادقة	91	24.2		
الجمـلة	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 26.9% من أفراد العينة يروا أن مواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الأخبار والمعلومات المدعمة بالصور الحية والفيديو صادقة, ونسبة 48.9% منهم يروا أنها صادقة إلى حد ما, ونسبة 24.2% منهم يروا أنها غير صادقة.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الأخبار والمعلومات المدعمة بالصور الحية والفيديو, حيث كانت قيمة كا2 =41.590 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, ارتفاع نسبة افراد العينة الذين يروا أن مواقع التواصل الاجتماعي فى نشر الأخبار والمعلومات المدعمة بالصور الحية والفيديو صادقة.

13- مدى سرعة انتشار الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (14) يوضح مدى سرعة انتشار الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مدى سرعة انتشار الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح2
	ك	%		
سريعة	198	52.7	111.468	0.001
متوسطة	144	38.3		
بطيئة	58	9		
الإجمالى	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 52.7% من أفراد العينة يروا أن سرعة انتشار الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو حدث أو موضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي سريعة, ونسبة 38.3% منهم يروا أنها سرعة انتشارها متوسطة, ونسبة 9% منهم يروا أن سرعة انتشارها بطيئة.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى سرعة انتشار الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيمة كا2

=111.468 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يروا أن سرعة انتشار الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو حدث أو موضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي سريعة.

14- تأثير سرعة انتشار الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الشائعات عبر هذه المواقع:

جدول (15)

يوضح مدى سرعة انتشار الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تأثير سرعة انتشار الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الشائعات عبر هذه المواقع	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح4
	ك	%		
عالية جدا	129	34.3	144.771	0.001
عالية	130	34.6		
متوسط	62	16.5		
منخفضة	39	10.4		
منخفضة جدا	16	4.3		
الجمـلة	376	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 34.3% من أفراد العينة يروا أن تأثير سرعة انتشار الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الشائعات عبر هذه المواقع عالية جدا, ونسبة 34.6% منهم يروا أنها عالية, ونسبة 16.5% منهم يروا أنخا متوسطة , في حين نسبة 14.7% منهم فقط يروا أن تأثير سرعة انتشار الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الشائعات عبر هذه المواقع منخفض ومنخفض جدا.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تأثير سرعة انتشار الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الشائعات عبر هذه المواقع, حيث كانت قيمة كا2 =144.771 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يروا أن يروا أن تأثير سرعة انتشار الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الشائعات عبر هذه المواقع عالية.

15- كيفية تعامل الشباب مع الأخبار والمعلومات حول الأحداث الجارية التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (16) يوضح كيفية تعامل الشباب مع الأخبار والمعلومات حول الأحداث الجارية التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ن=376

الاستجابة / تعامل الشباب مع الأخبار والأحداث	موافق		محايد		معارض		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- أثق فى الخبر المنشور خاصة فى وجود صورة أو فيديو تابع للخبر وأقوم بإبداء الرأى ب(لايك ـ مشاركة ـإعادة التغريدة).	312	83	37	9.8	27	7.2	2.75	موافق
2- أفحص محتويات الأخبار والمعلومات كاملة والتحقيق من مصدرها قبل الإعجاب بها أو التعليق عليها أو إعادة نشرها .	206	54.8	123	32.7	47	12.5	2.42	موافق
3- أقوم بإعادة نشر الأخبار والمعلومات المنشورة التى تصلنى عبر مواقع التواصل الاجتماعى مباشرة دون التحقق منها.	32	8.5	86	22.9	258	64.5	1.39	معارض
4- إذا كانت الأخبار والمعلومات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعى غير صحيحة أقوم بالتعليق عليها والإبلاغ عنها ومحاولة نشر التصحيح لها	68	18.1	145	36.3	163	43.6	1.75	محايد
5- أكتفى بمتابعة الخبر دون إضافة أى تعليق أو البحث عن مصدره .	53	14.1	146	38.8	177	47.1	1.67	محايد
6- أتابع تعليقات الأصدقاء على الخبر وعمل حوار ونقاش حول الخبر من خلال المتابعة والرد على تعليقاتهم حول الخبر نفسه	12	3.2	204	54.3	160	42.6	1.61	معارض
7- أعيد نشر الأخبار الغريبة والغير متوقعة عبر مواقع التواصل الاجتماعى من باب التسلية أو حتى يكون لى السبق فى نشرها .	48	12.8	169	44.9	159	42.3	1.70	محايد
8- أتجاهل البحث عن مصدر الأخبار أو صحتها ولا أقوم بمشاركتها والتعليق عليها.	27	7.2	118	31.4	231	61.4	1.45	معارض

يتضح من الجدول السابق أن الشباب يتعامل مع الأخبار والمعلومات حول الأحداث الجارية التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي:

- أثق فى الخبر المنشور خاصة فى وجود صورة أو فيديو تابع للخبر وأقوم بإبداء الرأي ب (لايك ـ مشاركة ـإعادة التغريدة). في الترتيب الأول بمتوسط 2.75 .
- أفحص محتويات الأخبار والمعلومات كاملة والتحقيق من مصدرها قبل الإعجاب بها أو التعليق عليها أو إعادة نشرها في الترتيب الثاني بمتوسط 2.42.
- إذا كانت الأخبار والمعلومات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي غير صحيحة أقوم بالتعليق عليها والإبلاغ عنها ومحاولة نشر التصحيح لها في الترتيب الثالث بمتوسط 1.75.

- أعيد نشر الأخبار الغريبة والغير متوقعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من باب التسلية أو حتى يكون لى السبق فى نشرها في الترتيب الرابع بمتوسط 1.71.
- أكتفى بمتابعة الخبر دون إضافة أى تعليق أو البحث عن مصدره في الترتيب الخامس بمتوسط 1.67.

المحور الثالث : الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري:

16- ماهية الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول (17) يوضح ماهية الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى ن=400

الاستجابة / ماهية الشائعات	موافق		محايد		معارض		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- الشائعات هى معلومة منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى يتداولها المستخدمون وينقصها الصحة والصواب وغير مطابقة للواقع	316	79	50	12.5	34	8.5	2.71	موافق
2- تمتد الشائعات لتشمل مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .	199	49.8	150	37.5	51	12.8	2.37	موافق
3- الشائعات وسيلة او أداة لقياس ردود فعل الجماهير نحو القضايا والقرارات المهمة فى الدولة.	293	73.3	59	14.8	48	12	2.61	موافق
4- قد تستند الشائعات إلى بعض الحقائق وتعمل على تضخيمها والمبالغة فى تأثيرها .	208	52	137	34.3	55	13.8	2.38	موافق
5- لا تستند الشائعة إلى مصدر أو مصادر موثوق بها .	302	75.5	59	14.8	39	9.8	2.66	موافق
6- تستخدم الشائعة لمواجهة التعتيم والغموض حول بعض المشكلات .	201	50.3	143	35.8	56	14	2.36	موافق
7- قد تكون الشائعة مختلفة ولا تستند إلى واقع حقيقى .	170	42.5	193	48.3	37	9.3	2.33	محايد

يتضح من الجدول السابق أن الشباب يرى ماهية الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى كما يلى :ـ الشائعات هى معلومة منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى يتداولها المستخدمون وينقصها الصحة والصواب وغير مطابقة للواقع في الترتيب الأول بمتوسط 2.71 ،ولا تستند الشائعة إلى مصدر أو مصادر موثوق بها في الترتيب الثاني بمتوسط 2.66 ، إذا الشائعات وسيلة او أداة لقياس ردود فعل الجماهير نحو القضايا والقرارات المهمة فى الدولة.في الترتيب الثالث بمتوسط 2.61. وقد تستند الشائعات إلى بعض الحقائق وتعمل على تضخيمها والمبالغة فى تأثيرها في الترتيب الرابع بمتوسط 2.38 ،وتمتد الشائعات لتشمل مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الترتيب الخامس بمتوسط 2.37.

وتبرز أهمية تناول الشائعات بالدراسة من التأثير الكبير الذي تتركه على الأفراد والمجتمعات ،فقد تؤدى إلى تفكك وتدهور المجتمع ،كما قد تؤدى إلى تماسكه ،ولقد

لوحظ مؤخراً انتشار الشائعات وسرعة تداولها بين أفراد المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعى وبرامج المحادثة الفورية على الأجهزة الذكية وفى مقدمتها الفيسبوك وتويتر والواتساب ،نظراً لما تملكه من أدوات تفاعلية وانتشار وسرعة فائقة على التشهير وإثارة البلبلة والتأثير على الشباب .

17- أهداف الشائعات التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب المصري:

جدول (18) يوضح أهداف الشائعات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب المصري

أهداف الشائعات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب المصرى	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
تفكك وحدة المجتمع.	274	68.5	4	54.760	0.001
تدمير النظام القيمي والسلام المجتمعي .	198	49.5	5	0.040	0.841 غير دالة
إثارة البلبلة والفوضى بين الأفراد .	300	75	1	100.000	0.001
نشر الكراهية والخصومة والبغضاء بين الأفراد فى المجتمع .	278	69.5	3	60.840	0.001
إثارة القلاقل والفتن داخل المجتمع .	278	69.5	3	60.840	0.001
عدم الاستقرار النفسي والقلق السياسي .	195	48.8	6	0.250	0.617 غير دالة
يضعف الثقة بأداء المؤسسات الحكومية .	286	71.5	2	73.960	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 75% من أفراد العينة يروا أن أهداف الشائعات التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب المصري إثارة البلبلة والفوضى بين الأفراد , ونسبة 71.5% منهم يروا انها يضعف الثقة بأداء المؤسسات الحكومية, ونسبة 69.5% منهم يروا انها نشر الكراهية والخصومة والبغضاء بين الأفراد فى المجتمع, ونسبة 69.5% منهم يروا انها إثارة القلاقل والفتن داخل المجتمع.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أهداف الشائعات التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب المصري, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى اقل من 0.01, فيما عدا التأثير في كلا من تدمير النظام القيمي والسلام المجتمعي و عدم الاستقرار النفسي والقلق السياسي لم يكن هناك فروق بين أفراد العينة حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

18- مدى وجود دور كبير وفعال للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب فى إحداث القلق السياسي لديهم :

جدول (19) يوضح مدى وجود دور كبير وفعال للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب فى إحداث القلق السياسي لديهم

مدى وجود دور كبير وفعال للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب فى إحداث القلق السياسي لديهم	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح2
	ك	%		
نعم	166	41.5	133.505	0.001
أحيانا	207	51.8		
لا	27	6.8		
الإجمالى	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 41.5% من أفراد العينة يروا وجود دور كبير وفعال للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب فى إحداث القلق السياسي لديهم, ونسبة 51.8% منهم يروا وجوده أحيانا , ونسبة 6.8% منهم يروا عدم وجود دور كبير وفعال للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب فى إحداث القلق السياسي لديهم.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى وجود دور كبير وفعال للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب فى إحداث القلق السياسي لديهم, حيث كانت قيمة كا2 =133.505 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يروا وجود دور كبير وفعال للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب فى إحداث القلق السياسي لديهم.

19-أوقات بروز الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري:

جدول (20)

يوضح أوقات بروز الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري

أوقات بروز الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح5
	ك	%		
أجواء الترقب	121	30.3	131.450	0.001
وقت الأزمات	120	30		
الانقلابات	33	8.3		
الحروب	40	10		
العمليات الإرهابية في المجتمع	42	10.5		
وقت الثورات	44	11		
الإجمالى	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 30.3% من أفراد العينة يروا أن أوقات بروز الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي أجواء الترقب, ونسبة 30% منهم يروا أنها تبرز في وقت الأزمات, ونسبة 11% منهم يروا أنها تبرز في وقت الثورات, ونسبة 10.5% منهم يروا أنها تبرز في العمليات الإرهابية في المجتمع.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى وجود دور كبير وفعال للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب فى إحداث القلق السياسي لديهم, حيث كانت قيمة كا2 =131.450 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يروا أن أوقات بروز الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري هي أجواء الترقب ويرجع ذلك إلى أن انتشار الشائعات يحتاج إلى ظروف خاصة كى

تنمو وتزدهر وتؤدى دورها المنوط بها فى المجتمع وهو التدمير والتخريب والعنف والقلق بكل أشكاله ، فالشباب بكل وعى وإدراك إختار البدائل التى تمثل الأرض الخصبة لنمو وازدهار الشائعات ووضعها فى مقدمة البدائل التى اختارها ووجد أنها تتمشى معه .

20- دور الشائعات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى صناعة القلق السياسي بين الشباب:

جدول (21) يوضح دور الشائعات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى صناعة القلق السياسي بين الشباب

دور الشائعات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى صناعة القلق السياسي بين الشباب	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح4
	ك	%		
كبير جدا	103	25.8	233.950	0.001
كبير	185	46.3		
متوسط	71	17.8		
ضعيف	21	5.3		
ضعيف جدا	20	5		
الإجمالى	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 25.8% من أفراد العينة يروا أن دور الشائعات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كبير جدا فى صناعة القلق السياسي بين الشباب, ونسبة 46.3% منهم يروا أنه دور كبير, ونسبة 17.8% منهم يروا أنه دور متوسط, ونسبة 5.3% منهم يروا أنه دور ضعيف.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في دور الشائعات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى صناعة القلق السياسي بين الشباب, حيث كانت قيمة كا2 =233.950 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يروا أن دور الشائعات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كبير فى صناعة القلق السياسي بين الشباب وتمثل هذه النتيجة ضرورة حتمية لإجراء مزيد من البحوث والدراسات حول موضوع الشائعات فى المجتمع لما لها من خطورة وإنعكاسات سلبية على تقدم المجتمع.

وتشير بيانات الجدول أن الشائعات تعد أحد العمليات النفسية التى تهدف إلى التأثير المباشر على عقول الشباب في مختلف المجتمعات ،ومن أخطر الحروب المعنوية التى تنشر في ظل أجواء مشحونة بعوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية متعددة ،حيث تتأثر بالأزمات والصراع والعنف والحروب والتى توفر البيئة المناسبة لسريانها ،وتحقق أهداف مطلقيها ومروجيها في تضليل الراى العام وإثارة الفتنة والتوتر والقلق والخوف بين الشباب .

21- دور الشائعات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى إحداث القلق السياسي

جدول (22)

يوضح دور الشائعات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى إحداث القلق السياسي بين الشباب

دور الشائعات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى إحداث القلق السياسي بين الشباب	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
نشر معلومات مغلوطة ومشوهة لدى الشباب	208	52	4	0.640	0.424 غير دالة
خلق نوع من البلبلة فى الأفكار لدى الشباب	264	66	1	40.960	0.001
التأثير على الثقافة العامة لدى الشباب والنشئ داخل المجتمع .	241	60.3	2	16.810	0.001
التأثير على نمط تربية الشباب وأساليب تفكيرهم .	172	43	5	7.840	0.01
تربة خصبة لإيجاد جيل من الشباب يفكر بشكل سلبى يسهل توجيهه إلى التطرف والعنف داخل المجتمع .	236	59	3	12.960	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 66% من أفراد العينة يروا أن الشائعات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فى إحداث القلق السياسي بين الشباب عن طريق خلق نوع من البلبلة فى الأفكار لدى الشباب, ونسبة 60.3% منهم يروا أنها التأثير على الثقافة العامة لدى الشباب والنشئ داخل المجتمع , ونسبة 59% منهم يروا أنها تربة خصبة لإيجاد جيل من الشباب يفكر بشكل سلبى يسهل توجيهه إلى التطرف والعنف داخل المجتمع, ونسبة 52% منهم يروا أنها نشر معلومات مغلوطة ومشوهة لدى الشباب.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في دور الشائعات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى إحداث القلق السياسي بين الشباب, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى اقل من 0.01, فيما عدا نشر معلومات مغلوطة ومشوهة لدى الشباب لم يكن هناك فروق بين افراد العينة حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع وعى الشباب وإداركهم لخطورة الشائعات ،حيث جاءت الموافقة بشكل مرتفع على العبارات التى تؤكد دور الشائعات في احداث القلق السياسى ،فقد اتفقت غالبية أفراد العينة على ان الشائعات من شأنها التأثير سلباًعلى الشباب ،وترتبط هذه النتيجة بما يعيشه الشباب المصري من حالة انتشار الشائعات بشكل كبير، وتداعيات ذلك على الحياة السياسية ،والتى تظهر بوضوح في حالة الاستقطاب الفكرى بنشر المعلومات المضللة ،والتى تعمل على زيادة حالة الانقسام في المجتمع ،وكذلك حالة التوتر التى يشهدها المجتمع نتيجة انتشار المعلومات المضللة والتى من شأنها إثارة الفتنة والبلبلة والقلق ونقص الثقة في الحكومة وأجهزتها .

المحور الرابع : أسباب ظهور وانتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودورها فى إحداث القلق السياسي:

22- أسباب ظهور الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (23)

يوضح أسباب ظهور الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي

أسباب ظهور الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
ضعف التوثيق	281	70.3	1	65.610	0.001
التشبث بالرأى	142	35.5	7	33.640	0.001
إثارة المشكلات	197	49.3	4	0.090	0.764 غير دالة
المخاطرة فى الطرح	177	44.3	6	5.290	0.05
الكذب والنفاق	276	69	2	57.760	0.001
عدم القدرة على التحليل	188	47	5	1.440	0.230 غير دالة
الخروج عن المألوف	224	56	3	5.760	0.05

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 70.3% من أفراد العينة يروا أن أسباب ظهور الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي ضعف التوثيق, ونسبة 69% منهم يروا أنها الكذب والنفاق, ونسبة 56% منهم يروا انها الخروج عن المألوف, ونسبة 49.3% منهم يروا أنها إثارة المشكلات.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أسباب ظهور الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05, وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Boria & Rudat DIFONZO , 2017) والتى توصلت إلى أن انتشار الشائعات مرتبط بالأحداث والشخصيات ومصداقية الأخبار من حيث كونها متعمدة أو غير متعمدة ، وما ينتج عنه من بعض العوامل النفسية التى تتوسط مواقع التواصل الاجتماعى فى الترويج ونشر الشائعات .

23- **المعوقات التنظيمية التى ساعدت على انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي:**

جدول (24)

يوضح المعوقات التنظيمية التى ساعدت على انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ن=400

الاستجابة / المعوقات التنظيمية	موافق		محايد		معارض		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- عدم نشر اللوائح والأنظمة الخاصة بالأمن المعلوماتى والجرائم الإلكترونية.	326	81.5	42	10.5	32	8	**2.74**	**موافق**
2- تعتبر التكاليف المادية عقبة أمام الأفكار الإبداعية للرقابة دون المساس بالحريات .	226	56.5	134	33.5	40	10	**2.47**	**موافق**
3- عدم وجود صلاحيات الرقابة للجهات المعنية بإصلاح مواقع التواصل الاجتماعى .	321	80.3	44	11	35	8.8	**2.72**	**موافق**
4- المزايا الممنوحة للمراقب لا تتناسب مع ما يبذله من جهد .	246	61.5	112	28	42	10.5	**2.51**	**موافق**

5- كثرة الحسابات وتشعبها ما بين حقيقة ووهمية عبر مواقع التواصل الاجتماعى .	328	82	40	10	32	8	**2.74**	**موافق**
6- مقاومة الجمهور نظم الرقابة وعدم رغبتها فى التعبير	328	82	40	10	32	8	**2.74**	**موافق**
7- قلة الاهتمام بتطوير أنظمة الأمن المعلومات	240	60	124	31	36	9	**2.51**	**موافق**
8- عدم الأخذ بعين الإعتبار مواقع التواصل الاجتماعى الحديثة بالدراسة والتحليل .	319	79.8	48	12	33	8.3	**2.72**	**موافق**
9- عدم الإستفادة من التجارب العالمية الرائدة فى مكافحة الجريمة الإلكترونية .	254	63.5	102	25.5	44	11	**2.53**	**موافق**

يتضح من الجدول السابق أن الشباب يرى أن أهم المعوقات التنظيمية التى ساعدت على انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي: عدم نشر اللوائح والأنظمة الخاصة بالأمن المعلوماتى والجرائم الإلكترونية و كثرة الحسابات وتشعبها ما بين حقيقة ووهمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي و مقاومة الجمهور نظم الرقابة وعدم رغبتها فى التعبير في الترتيب الأول بمتوسط 2.74 . **و**عدم الأخذ بعين الاعتبار مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة بالدراسة والتحليل و عدم وجود صلاحيات الرقابة للجهات المعنية بإصلاح مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الثاني بمتوسط 2.72 ،**و**عدم الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة فى مكافحة الجريمة الإلكترونية في الترتيب الثالث بمتوسط 2.53 ،قلة الاهتمام بتطوير أنظمة الأمن المعلومات و المزايا الممنوحة للمراقب لا تتناسب مع ما يبذله من جهد في الترتيب الرابع بمتوسط 2.51 ،و تعتبر التكاليف المادية عقبة أمام الأفكار الإبداعية للرقابة دون المساس بالحريات في الترتيب الخامس بمتوسط 2.47.

وتوضح بيانات الجدول السابق أن الحرية المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعى وعدم وجود ضوابط صارمة ،حيث أصبح بإمكان أى فرد إرسال واستقبال ما يريد ،وهو الذى جعل مواقع التواصل الاجتماعى عُرضه لنشر المعلومات والأخبار الخاطئة والمزيفة ، وساعد على انتشار الشائعات والتى من شأنها ان تُحدث تفكاً لوحدة المجتمع وتدمر النظام القيمى في المجتمع .

24- **المعوقات الشخصية التى ساعدت على انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل**

جدول (25)

يوضح المعوقات الشخصية التى ساعدت على انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ن=400

الاستجابة / المعوقات الشخصية	موافق		محايد		معارض		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- نقص الخبرة للمشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي .	317	79.3	51	12.8	32	8	2.71	موافق
2- التردد في اقتراح أفكار جديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .	204	51	161	40.3	35	8.8	2.42	موافق
3- الخوف من الدخول في دوائر الصراع عبر مواقع التواصل الاجتماعي .	272	68	96	24	32	8	2.60	موافق

4- انخفاض مستوى الرضا النفسي عن مواقع التواصل الاجتماعي .	219	54.8	142	35.5	39	9.8	2.45	موافق
5- اقتصار النظرة للمشاكل المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي .	285	71.3	86	21.5	29	7.3	2.64	موافق
6- التردد فى الاستفسار عما يرد من معلومات في مواقع التواصل الاجتماعي	203	50.8	161	40.3	36	9	2.42	موافق
7- تفضيل الاستمرار وعدم الميل إلى التغيير.	288	72	83	20.8	29	7.3	2.65	موافق
8- ضعف الوازع الديني بالنسبة لبعض أفراد المجتمع .	211	52.8	153	38.3	36	9	2.44	موافق
9- إعادة نشر المعلومات والأخبار الخاطئة بين الشباب من باب التسلية والترفيه .	282	70.5	86	21.5	32	8	2.63	موافق
10- التناقض والاختلال الفكري والثقافي بين الأطراف المختلفة .	226	56.5	133	33.3	41	10.3	2.46	موافق

يتضح من الجدول السابق أن الشباب يرى أن أهم المعوقات الشخصية التى ساعدت على انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي: نقص الخبرة للمشاركة فى مواقع التواصل الاجتماعى في الترتيب الأول بمتوسط 2.71 ، وتفضيل الاستمرار وعدم الميل إلى التغيير في الترتيب الثاني بمتوسط 2.65 ، واقتصار النظرة للمشاكل المطروحة فى مواقع التواصل الاجتماعى في الترتيب الثالث بمتوسط 2.64. **وإعادة** نشر المعلومات والأخبار الخاطئة بين الشباب من باب التسلية والترفية في الترتيب الرابع بمتوسط 2.63. والخوف من الدخول فى دوائر الصراع عبر مواقع التواصل الاجتماعى في الترتيب الخامس بمتوسط 2.60.

ويمكن تفسير ذلك بقلة خبرة مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى ،حيث أن النسبة الأكبر من مستخدميها من الصغار والشباب ،فهم يتسرعون في نشر الأخبار والمعلومات دون النظر لمحتواها ،ومن ثم يجب نشر الوعى بينهم لمقاومة هذه الأخباروعدم التأثر بها .

25- العلاقة بين معدل التعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى القلق السياسى لدى الشباب:

جدول (26)

يوضح العلاقة بين معدل التعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى القلق السياسى لدى الشباب ن=400

	الاستجابة / الأعراض	تحدث باستمرار		تحدث غالبا		تحدث أحيانا		تحدث نادر		لا تحدث		المتوسط المرجح	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
القلق السياسى م =2.81 تحدث أحيانا	1-الشعور ببعض الاضطرابات الجسدية مثل (ضعف النظر- ألام الظهر -صداع)	33	8.3	27	6.8	267	66.8	44	11	29	7.3	**2.98**	**تحدث أحيانا**
	2- الشعور ببعض الاضطرابات فى النوم مثل (أحلام مزعجة - كوابيس - أرق)	25	6.3	39	9.8	182	45.5	127	31.8	27	6.8	**2.77**	**تحدث أحيانا**

	3- أشعر بفقدان شهيتى	20	5	23	5.8	248	62	81	20.3	28	7	**2.82**	**تحدث أحيانا**
	4-أشعر بأعراض نكوصية مثل قضم الأظافر ,الضغط على أسنانى	19	4.8	21	5.3	198	49.5	125	31.3	37	9.3	**2.65**	**تحدث أحيانا**
	5- فرط فى الحركة .	24	6	22	5.5	252	63	77	19.3	25	6.3	**2.86**	**تحدث أحيانا**
القلق النفسى م =2.92 تحدث أحيانا	1- أتوقع حدوث الأسوأ باستمرار	34	8.5	30	7.5	263	65.8	44	11	29	7.3	**2.99**	**تحدث أحيانا**
	2- العصبية والتوتر الدائم وعدم الإحساس بالراحة .	40	10	39	9.8	178	44.5	116	29	27	6.8	**2.87**	**تحدث أحيانا**
	3- ضعف التركيز وشرود الذهن المستمر .	37	9.3	25	6.3	240	60	70	17.5	28	7	**2.93**	**تحدث أحيانا**
	4- التردد وفقدان الثقة بالنفس .	35	8.8	22	5.5	190	47.5	117	29.3	36	9	**2.76**	**تحدث أحيانا**
	5- الشعور بالقلق والاكتئاب .	43	10.8	34	8.5	242	60.5	57	14.3	24	6	**3.04**	**تحدث أحيانا**
القلق الإجتماعى م =2.99 تحدث أحيانا	1- أصاب بالتوتر من متابعة ما يتناقله الناس من أخبار.	50	12.5	59	14.8	231	57.8	36	9	24	6	**3.19**	**تحدث أحيانا**
	2- أشعر بالخوف من التفاعل مع أشخاص لا أعرفهم	36	9	66	16.5	152	38	119	29.8	27	6.8	**2.91**	**تحدث أحيانا**
	3- الشعور بالوحدة والعزلة .	32	8	53	13.3	221	55.3	69	17.3	25	6.3	**2.99**	**تحدث أحيانا**
	4- أفقد مهارتى الاجتماعية .	23	5.8	50	12.5	179	44.8	114	28.5	34	8.5	**2.79**	**تحدث أحيانا**
	5- لا أجد جدوى من التعبير عن رأيى فى أى نقاش .	43	10.8	53	13.3	217	54.3	65	16.3	22	5.5	**3.08**	**تحدث أحيانا**

- **من 1: 1.8 لا تحدث, ومن 1.81: 2.60 تحدث نادرا, ومن 2.61: 3.40 تحدث أحيانا, ومن 3.41 : 4.20 تحدث غالبا , 4.21 : 5تحدث باستمرار**

يوضح الجدول السابق رأى عينة الدراسة فى أعراض القلق الفسيولوجي الناتج عن تعرض الشباب للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهي: الشعور ببعض الاضطرابات الجسدية مثل (ضعف النظر- ألام الظهر - صداع)في الترتيب الأول بمتوسط 2.98 ، وفرط فى الحركة في الترتيب الثاني بمتوسط 2.86 ،وأشعر بفقدان شهيتى في الترتيب الثالث بمتوسط 2.82. والشعور ببعض الاضطرابات فى النوم مثل (أحلام مزعجة - كوابيس - أرق) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.77 ، وأشعر بأعراض نكوصية مثل قضم الأظافر ,الضغط على أسنانى في الترتيب الخامس بمتوسط 2.65.

ومن اهم أعراض القلق النفسي الناتج عن التعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي: الشعور بالقلق والاكتئاب في الترتيب الأول بمتوسط 3.04. وأتوقع حدوث الأسوأ باستمرار في الترتيب الثاني بمتوسط 2.99 ،وضعف التركيز وشرود الذهن المستمر في الترتيب الثالث بمتوسط 2.93 ،والعصبية والتوتر الدائم وعدم الإحساس بالراحة في الترتيب الرابع بمتوسط 2.87 ،والتردد وفقدان الثقة بالنفس في الترتيب الخامس بمتوسط 2.76.

ومن أعراض القلق الاجتماعى الناتج عن التعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي: أصاب بالتوتر من متابعة ما يتناقله الناس من أخبار في الترتيب الأول بمتوسط 3.19 ،ولا أجد جدوى من التعبير عن رأيى فى أى نقاش في الترتيب الثاني بمتوسط 3.08. ،الشعور بالوحدة والعزلة في الترتيب الثالث بمتوسط 2.99 ،و أشعر بالخوف من التفاعل مع أشخاص لا أعرفهم في الترتيب الرابع بمتوسط 2.91 ، ثم أفقد مهارتى الاجتماعية في الترتيب الخامس بمتوسط 2.79.

وتؤكد نتائج الدراسة بوجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى والقلق وهو ما أكدته دراسة (Nilson ,2013) ودراسة كلا من (أحمد سعيد ،2018) و(Zarmemohzabi ,2014) عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ونقص المهارات الاجتماعية والعنف والصحة النفسية والشعور بالإكتئاب .

كما أظهرت العديد من الدراسات على أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين العزلة النفسية وارتفاع معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وهوما توصلت إليه دراسة (محمد غريب ،2018) حيث توصلت إلى أن الشعور بالوحدة والعزلة والقلق من أهم الأثار النفسية السلبية للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعى ، واتفقت أيضاً ودراسة كلا من (Jang& ,2016 Lee) و(Regmer ,2015) وهو أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لها مؤشرات تنبؤية على التوافق النفسى والاجتماعى .

26- أساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول (27) يوضح أساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعن=400

الاستجابة / الأساليب	موافق		محايد		معارض		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- التأكد من صحة المعلومات والأخبار والروابط الواردة مع الخبر المنشور .	239	59.8	124	31	37	9.3	**2.51**	**موافق**
2- السرعة فى الرد على الشائعات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى.	302	75.5	73	18.3	25	6.3	**2.69**	**موافق**
3- نشر الأخبار الدقيقة والموضوعية التى تتسم بالصحة والموضوعية .	224	56	145	36.3	31	7.8	**2.48**	**موافق**
4- تحديد مصادر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى ومروجيها والتشهير بهم .	298	74.5	78	19.5	24	6	**2.69**	**موافق**
5- التعاون بين الأفراد وجهات الأمن فى مكافحة الشائعات وملاحقة مروجيها .	237	59.3	128	32	35	8.8	**2.51**	**موافق**
6- استخدام الوسائل التقنية والحديثة فى رصد وتتبع مصادر الشائعات.	295	73.8	78	19.5	27	6.8	**2.67**	**موافق**
7- رفع المستوى الثقافى والمعرفى للمستخدمين والتحلى بالتفكير المنطقى	240	60	133	33.3	27	6.8	**2.53**	**موافق**

والنقدى عند متابعة الخبر .								
8- وضع تشريعات رادعة للجرائم المعلوماتية ونشر الشائعات ومضاعفة العقوبات على مروجي الشائعات	302	75.5	72	18	26	6.5	**2.69**	**موافق**
9- فرض رقابة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وحظر ما ينشر غيرها من شائعات وإغلاق المواقع المشبوهة التى تروج لهذه الشائعات .	230	57.5	141	35.3	29	7.3	**2.50**	**موافق**
10- أهمية وجود هيئة أو مركز مستقل متخصص لرصد وتحليل الشائعات وإعداد الخطط المناسبة للتصدى لها .	279	74.3	71	17.8	32	8	**2.66**	**موافق**

توضح بيانات الجدول السابق رأى عينة الدراسة في أهم أساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعى هي: السرعة فى الرد على الشائعات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى و تحديد مصادر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى ومروجيها والتشهير بهم و وضع تشريعات رادعة للجرائم المعلوماتية ونشر الشائعات ومضاعفة العقوبات على مروجى الشائعات في الترتيب الأول بمتوسط 2.69 ،واستخدام الوسائل التقنية والحديثة فى رصد وتتبع مصادر الشائعات في الترتيب الثاني بمتوسط 2.67 ،وأهمية وجود هيئة أو مركز مستقل متخصص لرصد وتحليل الشائعات وإعداد الخطط المناسبة للتصدى لها في الترتيب الثالث بمتوسط 2.66 ، ورفع المستوى الثقافى والمعرفى للمستخدمين والتحلى بالتفكير المنطقى والنقدى عند متابعة الخبر في الترتيب الرابع بمتوسط 2.53 ،ثم التأكد من صحة المعلومات والأخبار والروابط الواردة مع الخبر المنشور و التعاون بين الأفراد وجهات الأمن فى مكافحة الشائعات وملاحقة مروجيها في الترتيب الخامس بمتوسط 2.51.

ثانياً : اختبارفروض الدراسة :

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبين كيفية تعامل الشباب مع الأخبار والمعلومات حول الأحداث الجارية التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (28) يوضح العلاقة بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبين كيفية تعامل الشباب مع الأخبار والمعلومات حول الأحداث الجارية التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي	7.7	1.319	-0.192**	عكسي	ضعيف	0.01
كيفية تعامل الشباب مع الأخبار والمعلومات حول الأحداث الجارية التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى	14.8	2.687				

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة عكسية ضعيفة ين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وبين كيفية تعامل الشباب مع الأخبار والمعلومات حول الأحداث الجارية التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى, حيث كانت (ر< 0.3) وهي عند مستوى 0.01.

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الأول كليا.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق السياسي لدى الشباب باختلاف المتغيرات الديموغرافية "(النوع– الإقامة – المستوى الاجتماعي- السن- التعليم

2(أ)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستوى القلق السياسي لدى الشباب.

جدول (29)

يوضح قيمة (ت)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى القلق السياسي لدى الشباب

الجنس	ذكور(ن=200)		إناث(ن=200)		ت	الدلالة
المتغير	م	ع	م	ع		د.ح398
القلق الفسيولوجي	14.3	2.392	13.8	2.745	2.059	0.05
القلق النفسي	15.4	2.868	13.8	2.745	5.593	0.001
القلق الاجتماعي	15.4	2.882	14.5	3.224	3.140	0.01
مستوى القلق السياسي	45.1	7.123	42.1	8.359	3.940	0.001

يتضح من الجدول السابق :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى القلق السياسي لدى الشباب كدرجة كلية وفي الأبعاد الفرعية (القلق الفسيولوجي- القلق النفسي – القلق الاجتماعي) لصالح الإناث, حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05.

2(ب)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى مستوى القلق السياسي لدى الشباب.

جدول (30)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مستوى القلق السياسي لدى الشباب

الإقامة	ريف(ن=210)		حضر(ن=190)		ت	الدلالة
المتغير	م	ع	م	ع		د.ح398
القلق الفسيولوجي	13.9	2.719	14.2	2.431	0.840-	0.401 غير دالة
القلق النفسي	14.5	3.050	14.7	2.756	0.615-	0.539 غير دالة
القلق الاجتماعي	14.9	3.121	15.0	3.065	0.471-	0.638 غير دالة
مستوى القلق السياسي	43.4	8.139	43.9	7.651	0.685-	0.494 غير دالة

يتضح من الجدول السابق :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مستوى القلق السياسي لدى الشباب كدرجة كلية وفي الأبعاد الفرعية (القلق الفسيولوجي- القلق النفسي – القلق الاجتماعي), حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

2(ج)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى القلق السياسي لدى الشباب باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (31) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية مستوى القلق السياسي لدى الشباب باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاجتماعي		ن	متوسط	انحراف معياري
القلق الفسيولوجي	**منخفض**	96	14.4	2.416
	متوسط	218	14.0	2.605
	مرتفع	86	13.9	2.714
	جملة	400	14.1	2.585
القلق النفسي	**منخفض**	96	14.6	2.585
	متوسط	218	14.8	3.046
	مرتفع	86	14.1	2.873
	جملة	400	14.6	2.912
القلق الاجتماعي	**منخفض**	96	14.9	2.863
	متوسط	218	15.1	3.149
	مرتفع	86	14.6	3.193
	جملة	400	14.9	3.091
مستوى القلق السياسي	**منخفض**	96	43.9	7.641
	متوسط	218	43.9	7.902
	مرتفع	86	42.6	8.204
	جملة	400	43.6	7.906

جدول (32)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في مستوى القلق السياسي لدى الشباب باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
القلق الفسيولوجي	بين مجموعات	12.486	2	6.243	0.934	0.854 غير دالة
	داخل	2653.554	397	6.684		
	مجموع	2666.040	399			
القلق النفسي	بين مجموعات	32.311	2	16.156	1.914	0.149 غير دالة
	داخل	3350.449	397	8.439		
	مجموع	3382.760	399			
القلق الاجتماعي	بين مجموعات	15.569	2	7.784	0.814	0.444 غير دالة
	داخل	3797.621	397	9.566		
	مجموع	3813.190	399			
مستوى القلق السياسي	بين مجموعات	119.693	2	59.847	0.957	0.385 غير دالة
	داخل	24819.017	397	62.516		
	مجموع	24938.710	399			

من خلال الجدول السابق يتضح:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي في مستوى القلق السياسي لدى الشباب كدرجة كلية وفي الأبعاد الفرعية (القلق الفسيولوجي- القلق النفسي – القلق الاجتماعي), حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.05.

2(د)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى القلق السياسي لدى الشباب باختلاف السن:

جدول (33)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في مستوى القلق السياسي لدى الشباب باختلاف السن

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
القلق الفسيولوجي	بين مجموعات	29.544	2	14.772	2.224	0.109 غير دالة
	داخل	2636.496	397	6.641		
	مجموع	2666.040	399			
القلق النفسي	بين مجموعات	7.117	2	3.559	0.419	0.658 غير دالة
	داخل	3375.643	397	8.0503		
	مجموع	3382.760	399			
القلق الاجتماعي	بين مجموعات	127.243	2	63.621	6.852	0.001
	داخل	3685.947	397	9.285		
	مجموع	3813.190	399			
مستوى القلق السياسي	بين مجموعات	352.027	2	176.013	0.2842	0.059 غير دالة
	داخل	24586.683	397	61.931		
	مجموع	24938.710	399			

من خلال الجدول السابق يتضح:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف السن في مستوى القلق السياسي لدى الشباب كدرجة كلية وفي الأبعاد الفرعية (القلق الفسيولوجي- القلق النفسي), حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى 0.05, بينما كان بينهم فروق في القلق الاجتماعي لدى الشباب حيث كانت قيم (ف) دالة عند مستوى 0.001.

جدول (34)

يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين المتوسطات والانحرافات المعيارية مستوى القلق السياسي لدى الشباب باختلاف السن

المستوى الاجتماعي		ن	متوسط	انحراف معياري	من 18 إلى أقل من 25 عام	من 25 إلى أقل من 30 عام	أكبر من 30 عام
القلق الفسيولوجي	من 18 إلى أقل من 25 عام	119	13.8	2.896			
	من 25 إلى أقل من 30 عام	174	14.0	2.592			
	أكبر من 30 عام	107	14.5	2.138			
	جملة	400	14.1	2.585			
القلق النفسي	من 18 إلى أقل من 25 عام	119	14.4	3.268			
	من 25 إلى أقل من 30 عام	174	14.7	3.029			
	أكبر من 30 عام	107	14.7	2.233			
	جملة	400	14.6	2.912			
القلق الاجتماعي	من 18 إلى أقل من 25 عام	119	14.4	3.206		0.3783-	*1.4471-
	من 25 إلى أقل من 30 عام	174	14.8	2.987			*1.0689-
	أكبر من 30 عام	107	15.9	2.961			
	جملة	400	14.9	3.091			
مستوى القلق السياسي	من 18 إلى أقل من 25 عام	119	42.6	8.823			
	من 25 إلى أقل من 30 عام	174	43.4	7.909			
	أكبر من 30 عام	107	45.0	6.572			
	جملة	400	43.6	7.906			

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب بالفئة العمرية من 18 إلى أقل من 25 عام وأفراد العينة أكبر من 30 عام في القلق الاجتماعي لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية أكبر من 30 عام عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب بالفئة العمرية من 25 إلى أقل من 30 عام وأفراد العينة أكبر من 30 عام في القلق الاجتماعي لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية أكبر من 30 عام عند مستوى 0.05.

2(ه)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى القلق السياسي لدى الشباب باختلاف المستوى التعليمي:

جدول (35)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية مستوى القلق السياسي لدى الشباب باختلاف المستوى التعليمي

المستوى التعليمي		ن	متوسط	انحراف معياري
القلق الفسيولوجي	دون المتوسط	88	14.3	2.656
	متوسط	107	13.8	2.572
	جامعي	185	14.1	2.636
	دراسات عليا	20	14.7	1.625
	جملة	400	14.1	2.585
القلق النفسي	دون المتوسط	88	14.4	2.725
	متوسط	107	14.4	3.024
	جامعي	185	14.8	3.039
	دراسات عليا	20	14.7	1.625
	جملة	400	14.6	2.912
القلق الاجتماعي	دون المتوسط	88	14.5	2.881
	متوسط	107	14.8	2.950
	جامعي	185	15.3	3.356
	دراسات عليا	20	14.7	1.625
	جملة	400	14.9	3.091
مستوى القلق السياسي	دون المتوسط	88	42.1	8.203
	متوسط	107	42.9	7.466
	جامعي	185	44.2	8.282
	دراسات عليا	20	44.1	4.876
	جملة	400	43.6	7.906

جدول (36)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في مستوى القلق السياسي لدى الشباب باختلاف المستوى التعليمي

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
القلق الفسيولوجي	بين مجموعات	21.843	3	7.281	0.1090	0.353 غير دالة
	داخل	2644.197	396	6.677		
	مجموع	2666.040	399			
القلق النفسي	بين مجموعات	17.972	3	5.991	0.705	0.549 غير دالة
	داخل	3364.788	396	8.497		
	مجموع	3382.760	399			
القلق الاجتماعي	بين مجموعات	45.325	3	15.108	1.588	0.192 غير دالة
	داخل	3767.865	396	9.515		
	مجموع	3813.190	399			
مستوى القلق السياسي	بين مجموعات	134.253	3	44.751	0.714	0.544 غير دالة
	داخل	24804.457	396	62.638		
	مجموع	24938.710	399			

من خلال الجدول السابق يتضح:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى التعليمي في مستوى القلق السياسي لدى الشباب كدرجة كلية وفي الأبعاد الفرعية (القلق الفسيولوجي- القلق النفسي – القلق الاجتماعي), حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.05. أى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى انخفض مستوى القلق السياسى لدى الشباب .

أي ان الفرض الثاني تحقق جزئياً.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي و أساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (37)

يوضح العلاقة بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي و أساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي	7.7	1.319	**0.365	طردي	متوسط	0.01
أساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	25.9	4.744				

يتضح من الجدول السابق : وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي و أساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت (0.3> ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01, أي انه كلما ارتفعت كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي تطورت أساليب مواجهتهم الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أي ان الفرض الثالث لم يتحقق كلياً.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف المتغيرات الديموغرافية "(النوع– الإقامة – المستوى الاجتماعي- السن- التعليم).

4(أ)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (38)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي

الجنس / المتغير	ذكور(ن=200)		إناث(ن=200)		ت	الدلالة د.ح398
	م	ع	م	ع		
كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي	8.0	1.318	7.4	1.24	4.995	0.001

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح الذكور, حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

4(ب)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (39)

يوضح قيمة (ت)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي

الإقامة / المتغير	ريف(ن=210)		حضر(ن=190)		ت	الدلالة د.ح398
	م	ع	م	ع		
كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي	7.9	1.377	75	1.220	3.139	0.01

يتضح من الجدول السابق :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مستوى كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح المقيمين بالحضر, حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01.

4(ج)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (40)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي	بين مجموعات	60.004	2	30.002	18.776	0.001
	داخل	634.356	397	1.598		
	مجموع	694.360	399			

من خلال الجدول السابق يتضح:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي في كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001.

جدول (41)

يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين المتوسطات والانحرافات المعيارية كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاجتماعي		ن	متوسط	انحراف معياري	منخفض	متوسط	مرتفع
كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي	منخفض	96	7.0	1.542		*0.9104-	*0.8978-
	متوسط	218	7.9	1.241			0.0126
	مرتفع	86	7.9	0936			
	جملة	400	7.7	1.319			

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض و ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط في كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط عند مستوى 0.05،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض و ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع في كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع عند مستوى 0.05.

4(د)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف السن:

جدول (42)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف السن

المستوى الاجتماعي		ن	متوسط	انحراف معياري
كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي	من 18 إلى أقل من 25 عام	119	7.7	1.190
	من 25 إلى أقل من 30 عام	174	7.8	1.368
	أكبر من 30 عام	107	7.6	1.382
	جملة	400	7.7	1.319

جدول (43)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف السن

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي	بين مجموعات	0.884	2	0.442	0.253	0.777 غير دالة
	داخل	693.476	397	1.747		
	مجموع	694.360	399			

من خلال الجدول السابق يتضح:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف السن في كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى 0.05.

4(ه)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف المستوى التعليمي:

جدول (44)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف المستوى التعليمي

المستوى التعليمي		ن	متوسط	انحراف معياري
كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي	دون المتوسط	88	7.6	1.371
	متوسط	107	7.8	1.156
	جامعي	185	7.8	1.397
	دراسات عليا	20	7.9	1.191
	جملة	400	7.7	1.319

جدول (45)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف المستوى التعليمي

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي	بين مجموعات	3.410	3	1.137	0.651	0.582 غير دالة
	داخل	690.950	396	1.745		
	مجموع	694.360	399			

من خلال الجدول السابق يتضح:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى التعليمي في كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى 0.05.

أي ان الفرض الرابع تحقق جزئياً.

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأخبار باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي و أساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (46) يوضح العلاقة بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي و أساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
متابعة الأخبار باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي	2.3	0.575	**0.654	طردي	متوسط	0.01
أساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	25.9	4.744				

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين متابعة الأخبار باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي و أساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي, حيث كانت (0.3< ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01, أي انه كلما ارتفعت متابعة الأخبار باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي تطورت أساليب مواجهتهم الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أي ان الفرض الخامس لم تحقق كلياً.

خلاصة النتائج ومقترحات الدراسة

أولاً: خلاصة النتائج :-

سعت الدراسة التى تقع ضمن حقل الدراسات الوصفية إلى التعرف على تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى على القلق السياسى لدى الشباب المصرى ،ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح ،وإجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية من الشباب المصرى ،ومن خلال ما تقدم من عرض مفصل لنتائج الدراسة امكن استخلاص عدة مؤشرات وهى :

- أظهرت النتائج على وجه العموم أن أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى يحرص الشباب المصرى على متابعتها هىFace book فى الترتيب الأول ،يليه Twitterفى الترتيب الثانى ، ثم Instagram فى الترتيب الثالث ، ثم Sinap chat فى الترتيب الرابع .

ـــــ أوضحت الدراسة أن نسبة 61.15% من أفراد العينة يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعى من 3 أعوام فأكثر، ونسبة 35.8% من أفراد العينة يستخدموا مواقع التواصل من عام إلى أقل من ثلاث سنوات .

ـــــ أشارت نتائج الدراسة إلى أن الهاتف الذكى من أكثر الوسائل التى يستخدمها الشباب المصرى عند الدخول على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة 39.3% ،ونسبة 24% منهم تستخدم الكمبيوتر اللوحى ، و15% منهم تستخدم اللاب توب .

ـــــ من أهم الأسباب التى تجعل الشباب المصرى حريصاً على تصفح مواقع التواصل الاجتماعى هى التعرف على أصدقاء جدد بنسبة 57% ،ونسبة 55.8% منهم تفضل نشر الصور ومقاطع الفيديو ،ونسبة 52.8% تفضل متابعة الأخبار والأحداث .

ـــ من أهم الأنشطة التى يقوم بها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعى هى التعارف وإنشاء صداقات ،والشراء الإلكترونى من خلالها، واستخدامها لأغراض علمية ومهنية ، والتسويق الإلكترونى للمنتجات والخدمات .

ـــ أشارت نتائج الدراسة أن الصفحات السياسية من أهم الصفحات التى يفضل الشباب متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة 72.3% ،يليها الصفحات الرياضية بنسبة 63.2% ،يليها الصفحات الاقتصادية والثقافية .

ـــــ من أسباب متابعة الشباب المصرى لمواقع التواصل الاجتماعى أن الأخبار مدعمة بالصور الحية والفيديو، كما ان الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعى سريعة وسهلة الإنتشار .

ـــــ أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 75% من أفراد العينة يروا أن من أهداف الشائعات التى تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى هى إثارة البلبلة والفوضى ، يليها إثارة القلاقل والفتن داخل المجتمع ثم يضعف الثقة بأداء الحكومات ،إثارة القلق والإضطرابات النفسية .

ـــ كما يرى غالبية أفراد العينة أن للشائعات دور كبير فى إحداث القلق السياسى لدى الشباب المصرى بنسبة 45% ، بينما يرى 6.8% منهم أن للشائعات دور ضئيل فى إحداث القلق السياسى لدى الشباب المصرى .

ـــــ من اهم أسباب ظهور الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى ضعف التوثيق بنسبة 70.5% من أفراد العينة ،ثم الكذب والنفاق بنسبة 69% من أفراد العينة ، ثم الخروج عن المألوف بنسبة 59% ثم إثارة المشكلات .

ـــــ أوضحت نتائج الدراسة أن من أهم المعوقات التنظيمية التى ساعدت على انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى هى عدم نشر اللوائح والأنظمة الخاصة بالأمن المعلوماتى والجرائم الإلكترونية ،وكثرة الحسابات وتشعبها ما بين

حقيقية ووهمية عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، ثم عدم الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة فى مكافحة الجريمة ، والتكاليف المادية تقف عقبة أمام الأفكار الإبداعية للرقابة .

ـــــ ترى غالبية أفراد العينة أن هناك علاقة قوية بين التعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى والقلق السياسى لدى الشباب المصرى .

ـــــ أشارت نتائج الدراسة أن أهم أساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعى هى السرعة فى الرد على الشائعات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى ،يليها استخدام الوسائل التقنية والحديثة فى رصد وتتبع مصادر الشائعات .

ـــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الإقتصادى والاجتماعى والتعليمى فى مستوى القلق السياسى،أى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى والاقتصادى للشباب المصرى انخفض مستوى القلق السياسى لديهم ، و كلما انخفض المستوى التعليمى والاقتصادى ارتفع مستوى القلق السياسى لديهم .

ـــــ وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعى وأساليب مواجهة الشائعات والقضاء عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

ثالثاً : توصيات الدراسة :

تختص التوصيات بعدد من الهيئات والمؤسسات كى تتكامل الأدوار لمواجهة خطر الشائعات والحد من تأثيراتها على الأمن القومى والسلام الاجتماعى فيما يلى :

1ـــ دور الإعلام كمهنة ومؤسسة :ـــ

ـــــ تطوير الأداء المهنى بتضمين محتوى الرسائل الأدلة والبراهين التى تؤكد مصداقيتها للتفرقة بينها وبين الشائعة .

ـــــ سرعة مواكبة الأحداث بالأخبار الصحيحة لتوضيح الحقائق وإزالة اللبس والغموض.

ـــــ تخصيص مساحات إعلامية لنشر الوعى بمخاطر الشائعات وتوعية الشباب بأساليب كشف الشائعات ومواجهتها .

ـــــ التفعيل الإلكترونى للجهة المناطة بالرد على الشائعات بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار لمواكبة سرعة انتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى .

2ـــ دور المؤسسات التربوية والتعليمية :

ـــ تقوية دور المؤسسات التعليمية من خلال دعم أساليب التدريس وتضمنها تنمية مهارات التفكير الناقد الذى يعتمد على التقويم والتحليل والتفسر والموضوعية .

ـــ التدريب بالمحاكاة على مواجهة الشائعات كما هو متبع فى التدريب لمواجهة الأزمات .

ـــ تنمية روح المسئولية الاجتماعية كى يقوم الشباب بحماية المجتمع من الشائعات وعدم نشرها .

ـــ ضرورة التزام المؤسسة بتطبيق القواعد الخاصة بأخلاقيات العمل وعلاج السلوكيات السلبية للعاملين كتسريب المعلومات ونشر الشائعات .

3ـ دور المؤسسة الدينية :

ـــ تأهيل رجال الدين وعقد الدورات التدريبية لهم لتوعيتهم بشأن الشائعات وكيفية معالجتها .

ـــ التوعية داخل المساجد والكنائس من خلال الخطب والمواعظ الأسبوعية .

ـــ تضمين أخطار الشائعات داخل محتوى المناهج الدينية .

4ـــ دور الجهات الأمنية والرقابية :

ـــ وضع تشريعات وقوانين تتضمن عقوبات واضحة وصارمة لتجريم ترويج الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى.

ـــ تخصيص جهة رقابية للكشف عن الشائعات بمجرد ظهورها ودحضها بالأدلة .

ـــ تطبيق مبدا الشفافية وسرعة مواجهة الشائعات بالبيانات والحقائق الد قيقة .

ثالثاً : مقترحات بحثية للدراسات المستقبلية :

ـــ دراسة تأثير الشائعات على الأمن القومى أثناء التحولات السياسية .

ـــ دراسة مقارنة بين دور القائم بالاتصال فى وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية فى مواجهة الشائعات للتعرف على الفروق فى التعامل معها من حيث الأهداف والآليات وطرق المواجهة .

ـــ دراسة نمو الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى من خلال إطلاق شائعة أو أكثر للتعرف على الأسباب التى تدعم سرعة إنتشار الشائعة، والأسباب التى تعرقل سرعتها .

ـــ إجراء دراسة لمعرفة رأى النخبة عن تأثير وسائل الإعلام فى انتشار الشائعات .

قائمة المراجع

اولاً : المراجع العربية

الدراسات غير المنشوررة:

1- أحمد إبراهيم زكى :دور شبكات التواصل الأجتماعى فى تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب ذوى الإحتياجات الخاصة، **رسالة ماجستير**(جامعة القاهرة :كلية الإعلام،2017).

2- إسراء محمد محمد :تعرض الشباب الجامعى للأخبار السلبية على مواقع التواصل الاجتماعى وإتجاهاتهم نحو العنف :دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة ماجستير**(جامعة المنصورة :كلية الآداب،2017) .

3- بسمة على يحيى : الممارسات التفاعلية للإعلام الجديد وعلاقتها بسلوكيات الشباب المصرى، **رسالة ماجستير**(جامعة المنصورة :كلية الآداب، 2017) .

4- بسنت أحمد عبد العظيم : دوافع استخدام موافع التواصل الاجتماعى وتأثيراتها النفسية والاجتماعية لدى الشباب المصرى ، **رسالة ماجستير** (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،2018)

5- تركى عبد العزيز :توظيف شبكات التواصل الأجتماعى فى التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، **رسالة ماجستير**، غير منشورة(جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية :كلية العدالة الأجتماعية،2014) .

6- حاتم محمد عاطف : الشائعات وعلاقتها بتكوين الرأى العام وصناعة القرار فى مصر : دراسة تطبيقية ،**رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2018)

7- حسام فايز عبد الحى :التعرض لقضايا الإرهاب الإلكترونى فى الصحف الإلكترونية وعلاقته بالأمن النفسى لدى الشباب الجامعى، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة(جامعة المنيا :كلية التربية النوعية، 2017) .

8- رضا كحيل :الشائعات فى المواقع الإخبارية وتأثيرها فى نشر الأخبار من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة الشرق الأوسط :كلية الإعلام، 2015) .

9- سارة فوزى :دور مواقع التواصل الأجتماعى فى تشكيل إتجاهات الشباب المصرى نحو التمكين السياسى للمرأة، **رسالة ماجستير**(جامعة القاهرة :كلية الإعلام، 2017) .

10- سالى بكراحمد : الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى استقطاب الشباب ، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة طنطا : كلية التربية النوعية ،2018) .

11- سعود بن محمد :دور شبكات التواصل الأجتماعى فى بناء النقاش حول القضايا السياسية والأجتماعية بدولة الكويت، **رسالة دكتوراه** غير منشورة(جامعة القاهرة :كلية الإعلام، 2016)

12- سعاد بن الحديدى :علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات التواصل الأجتماعى، **رسالة دكتوراه** غير منشورة (بيسكرة :جامعة محمد خضير، 2016) .

13- شيماء ذو الفقار :العلاقة بين إستخدام مواقع التواصل الأجتماعى(تويتر) ومستوى الوعى السياسى لدى الشباب المصرى، **رسالة ماجستير**،(جامعة القاهرة :كلية الإعلام، 2017) .

14- لوجين محمد متولى : الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالاتجاهات السياسية لدى الشباب المصرى : **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،2017) .

15- نسمة على محمد :المخدرات الألكترونية وإرتباطها بالعزلة الاجتماعية والنفسية للشباب الجامعى) دراسة مقارنة على طلاب الجامعات الحكومية والخاصة ، **رسالة ماجستير**(جامعة عين شمس :معهد الدراسات والبحوث البيئية،2017) .

16- نورهان مصطفى : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر الشائعات وتأثيرها على الأمن القومى المصرى : دراسة ميدانية على عينة من الشباب مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى فى محافظة الاسكندرية ، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة الإسكندرية : كلية الآداب ،2018) .

17- نور مصطفى النشار : تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها باتجاهاتهم السياسية ، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2017) .

18- نجوى إبراهيم : نشر محتوى الصحف الإلكترونية عبر موقعى التواصل الاجتماعى (فيسبوك وتويتر) وعلاقته بنمط المتابعة الإخبارية السياسية فى سوريا ، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة الدول العربية : معهد البحوث والدراسات العربية ،قسم الدراسات الإعلامية ،2015) .

19- ياسمين صلاح : إستخدام الشباب المواقع الأجتماعية فى بناء مواقف الإحتجاج والرفض أثناء ثورة 25 يناير ، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة القاهرة :كلية الإعلام، 2016).

الدراسات المنشورة فى الدوريات العلمية:

1- أشرف إسماعيل شبيب :دراسة الآثار السلبية لمواقع التواصل الأجتماعى على طلبة الجامعة :**بحث مقدم إلى مؤتمر عمل الإعلام المجتمعى** لوزارة العمل والشئون الإجتماعية العراقية،2014 .

2- **المجلة العسكرية الإستراتيجية** بدولة الإمارات العربية، الشائعات فى وسائل التواصل الأجتماعى وتأثيرتها السلبية، بتاريخ :21/3/2018 متاح على الرابط التالى :www.nation shield : ael/homo/details/2017. .

3- السر على سعد : انتشار الإشاعة فى مواقع التواصل الاجتماعى ، أشكالها ودوافعها - فيسبوك نموذجا ،**المؤتمر الدولى للإعلام والإشاعة** : مخاطر مجتمعية وسبل المواجهة ،جامعة الملك خالد ، السعودية ، نوفمبر 2014 .

4- امين رضا : تاثير مواقع التواصل الاجتماعى على العلاقات الاجتماعية : دراسة ميدانية فى ضوء نظرية الحتمية التكنولوجية ، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان** ، جامعة القاهرة ، 2016 .

5- إيهاب حمدى جمعه :شبكات التواصل الأجتماعى وثقافة العنف لدى الشباب الجامعى، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأسكندرية، **المؤتمر العلمى الدولى الثانى والعشرون**، القاهرة :كلية الإعلام، 3 - 4مايو2016 م.

6- بدر الأنصارى : القلق لدى الشباب فى الوطن العربى ، **مجلة رابطة الأخصائيين النفسيين** ، مج 14 ،ع 3 ، 2004 .

7- دعاء حامد حلمى :إستخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى دعم أعمال العنف السياسى لديهم، بحث مقدم فى :**المؤتمر العلمى السنوى الأول**" الإعلام العربى ومواجهة الإرهاب : الضوابط المهنية وأخلاقيات الممارسة"، القاهرة :المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق، 1 - 2 مارس 2016 .

8- رأفت مهند :دور مواقع التواصل الأجتماعى فى تشكيل الوعى السياسى :دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبى فى العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الأردن،2016 .

9- حمدان خضر سالم : طرائق مواجهة الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعى ، مجلة الباحث الإعلامى ،ع 41، 2018 .

10- سعد بن سعود : الأخبار السلبية على شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوى القلق لدى الشباب الجامعى السعودى ، **جامعة الشرق الأوسط** ، مجلة الشرق الأوسط ،2018 .

11– فاطمة الزهراء : القابلية للاستقطاب الذهنى لدى عينة من الشباب الجامعى مستخدمى شبكة التواصل الاجتماعى ، **مجلة الدراسات العربية** فى التربية وعلم النفس ، 2017 .

12- فهد بن عبد العزيز :ترويج الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعى، الأغراض والأسباب وسبل المعالجة، **مؤتمر ضوابط إستخدام شبكات التواصل الأجتماعى** فى الإسلام، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية،2017.

13- هبة محمد : قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ،جامعة بغداد ،ع 27، 2010 .

14- ماجدة مراد :تداول المعلومات عبر مواقع التواصل الأجتماعى وعلاقته بدعم الوعى السياسى لدى الشباب المصرى الجامعى، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد42 ،2012 .

15- محمد محمد عبد المنعم، الرشيد إسماعيل :دراسة أثر إستخدام شبكات التواصل الأجتماعى على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل ، **المجلة العربية للإعلام والاتصال** ، الدمام،2015 .

16- ممدوح السيد عبد الهادى :الشائعات فى مواقع التواصل الأجتماعى ودورها فى إحداث العنف والصراع السياسى بين الشباب، العدد16 ، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**،2017 .

17- محمد رضا : دور وسائل الإعلام الجديد فى مواجهة التأثيرات السلبية للشائعات المرتبطة بالإرهاب على بإستخدام استراتيجية المنصات المتعددة ، **مجلة دراسات الطفولة** ،مج 19 ،ع 70 ،جامعة عين شمس ،2016.

18- محمد عبد الوهاب الفقيه :دور شبكات التواصل الأجتماعى فى إمداد الشباب العربى بالمعلومات حول ظاهرة الإرهاب :دراسة مقارنة بين الشباب فى أربع دول عربية، **المجلة العربية للإعلام والإتصال**، 2017.

19 - مجدى محمد عبد الجواد :دور الإعلام الجديد فى تشكيل معارف وإتجاهات الشباب الجامعى نحو ظاهرة الإرهاب على شبكة الإنترنت :دراسة ميدانية، **مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية**، الكويت،2016 .

20- ممدوح عبد الواحد :شبكات التواصل الأجتماعى والتحولات السياسية فى المجتمع المصرى :دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى، **المؤتمر العلمى الثامن عشر**، كلية الإعلام، القاهرة،2012 .

21- نسرين حسام الدين :دور مواقع التواصل الأجتماعى فى إدراك الشباب المصرى لمخاطر حروب الجيل الرابع :دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، المجلد15 ،2016 .

22- يمنى زندى : مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بظهور العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعى ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب ، **مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية** ، 2017 .

23- يعقوب يوسف : المتغيرات الاجتماعية المؤثرة فى استخدام شبكة التواصل الاجتماعى ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الكويت ، **مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية** ، 2015 .

24- عبدالله عبدالله الوزان : استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد (تويتر نموذجاً) والإشباعات المتحققة فى زيادة الوعى البيئى ،**مجلة بحوث العلاقات العامة بالشرق الأوسط** ، القاهرة ،ع 9 ،2015 .

ثانيا : الدراسات والبحوث الاجنبية:

1. Amin Mansour: The Role of Social Network in Enhancing The Ethical values inside the plestinain society, A field study on media students at Gaza University, **IUG Journal of Humaniteis Research**, Islamic University of Gaza, 2017.
2. Asma Hely: Psychological Disorders Associated with the use of social media sites for University Student, Islamic University, **Journal of Education & Psychological Studies**, Vol. 25, 2017.
3. Asma A. Alhamd: The influence of social media on Saudi Graduate Students: An explanatory case study of six Saudi graduate studying in American University, **Ph**.**D**. Kansas State University, 2017.
4. Arkiatz Zubiaga : Detecting and resolution of Rumors in social media : Asurvey **ACM computer surveys** ,vol.51 ,No.2 ,2019 .

5. Banks, James: Regulating hate speech on line International Review of Law, **Computer and Technology**, Vol. 24, No. 3, 2013.
6. Benjamin Doerr : Why Rumors spread fast in social network , **paper presented in university of sarriands** ,Germany ,2017 .
7. Fredric Romanus: On line Social Net Works and Terrorism in Developing countries, **International Journal of Computer** Science & Network solution, Vol. No. 4, 2013.
8. Francis Blooth : Rumors and social media ,**Journal of American** statistical Association , 2016.
9. Gabriel Weiman: New Terriorm and new media research, research series Washington Commons Labe of The Woodrdu Wilson **International Center for Scholars**, Vol. 2, 2014.
10. Garett, Liusean: The relationship between social media use and sleep quality among ungraduated students, **Journals Information**, Communication & Society, 2017.
11. Gehad M. Ashraf, Mahdi, A. Muso: An Examination of Social Networking sites usage among Muslims Students in Islamic perepectives, International **Journal of Engineering** and advanced technology. Vol. 1, 2012.
12. George C. Formukong: The import of social media and terrorism, **M**.**A**. **Thesis**, Utica College, 2017
13. Gene V Glass: Primary secondary, and Meta-Analysis of research, **Educational Researcher**, November, 1976, Vol 5. Pp 3-8.
14. Ghualm Shaber & Yosef Mahmoud: The impact of social media on youth. A case study on behawalpur city, Asian **Journal of Social** Science & Humanities, Vol. 3, No. 4, 2014.
15. Heng Chen: The power of whipers: Theory of Rumor communication, Hong Kong **University of Science and Technology**, 2011.
16. Kevin Koidle & Tara Mattews : Measuring impact of Rumors Message in social media ,**Paper presented** in university of Dublin ,Ireland ,2018.
17. Killy .A Rodamer : Negative plotical campaign and voter response : The implications of images attack ADS on young ,first time voters ,**M**.**A thesis,** North Kentucky university ,2018.
18. Jamie Hardee: The United States and The European Response to international terrorism, **M**.**A**. **Thesis**, Untica University, 2016.
19. Jorgad Petroski: Terrorism group Recruitment Tactics using social media on Internet, **M**.**A**. **Thesis**, Utica College, 2017.
20. Jeffery Channa : social media in the arab world leading up to the uprisings of 2011 aerport to center for **international communication association** ,2011.
21. K. Jill Kiecolet and Laura E. Nathan: Secondary Analysis of survery Data, series: Quantitative Application in the social science, **sage university** paper, 1982, p. 10.
22. Kendra M. Fuentes: Cyber Terrorism: The use of social net working to recruit westerns in informational guide for law enforcement. **M**.**A**., **Thesis** Utica University, 2017.

23. Khuaran N.: The impact of social net working sites on youth, **mass communication Journalism**, Vol. 5, No. 12, 2015.
24. Lucia Vesnic: Political participation and Web 2, o in Europe: A case study of face book, In: **Public Relation Review**, Vol. 38, No. 3, 2012.
25. Jae Seon : What influences rumors acceptance and support for participation in sociopolitical issue ? Analysiszing the role of patterns and levels of communication ,**International journal of communication** ,vol.12 ,2018 .
26. Meredith Conroy & Others: Facebook and political engagement: A study of online political group membership and office political engagement, in: **Computers in Human Behaviour**, Vol. 28, No. 5, 2013.
27. Mahmood, Shanayara & Farooq, Umer: Faceebook addition: A study of big-five factors and academic performance among student, **Global of Management and Business Research**, 2016.
28. -Mangala vivakana ,M.neelamala : platforms for educational purpose among faculty of Higher education special effnce to tamil nadu , **Higher Education for future** ,vol,5,No,1,2018.
29. Maren H. Bjoergum: The difference inframing traditional media and twitter after the Boston Marathon Bombing, M.A., **Hawai University**, 2014.
30. Michal J.scialdone : Under strading the use and Impact of social media feature on education exprience of higher education students inblended and distance learing enironment ,**PHD** .,syracuse university new york 2014.
31. Nahed Eltantawy, Julie Wies: Social media in The Egyptian Revolution Reconsidering Resource Mobilization Theory, **International Journal of Communication**, No. 5, 2011.
32. Newman Nic & Levy A.L.: Reuters institute news report 2014 tracking the future of news, **available online**: http.//reuter institute news. Politics. Ox.ac.uk/sites/default/ files/ pdf.
33. N. Ramesh Masthi & Shreyas: International **Journal of Health & Allied Science**, Vol. 4, No. 1, 2015.
34. -Paravthy , Suchithra : Impact of usasge of social net working sites on youth , International **Journal of computer Application** ,vol 129 ,No,3,2015.
35. Parvathy, J. & Suchithra, R.: Impact of usage of Social Net Working sites on youth. International **Journal of Computer Application**, Vol. 129, No. 3, 2016.
36. Research: An Introduction, Canda, Wads Worth, 2011, p. 19.
37. Rita N Joroge: Impact of social media, the youth on behavior change: A casee study of university students in Nairobi Kenya, **M**.**A**. **Thesis**, 2014.
38. Roggen D. Wimmer and Joseph R. Dominick, Mass media
39. Rothenbergerrliane: Terrorist Groups: Using Intenterent and Social media for Disseminang Ideas, Roman **Journal of Communication** and Public Relation, Vol. 14, No. 3, 2012.
40. Sadia Malik & Maheen Khan: Impact of facebook addition on narcissistic behavior and self esteen, among students, **Journal of Pakistan Medical Association**, Vol. 65, No. 3, 2015.
41. Santa Barba: Media treatment of Fukushima, **M**.**A**. **Thesis**, University of California, 2014.

42. Scharz ,Elizabeth : Political mobilization of under graduates through on line social net work ,**Behavior and social net working** ,2013 .
43. Shary I.N. Dr: Russia and countering violent extremism in internet and social media, **Journal of Strategic Security**, Vol. 6, No 4, 2016.
44. Sunitha Kuppuswamag: A perception study on community response to media technologies in south india, **Science Technology Society**, Vol. 19, No. 3, 2015.
45. Taeyoung Lee : Perceved influence of fake news and its consequences ,**M**.**A Thesis** ,Indiana university ,2018 .
46. Villi, Matikko: Mobile UDC online media content distribution among finish mobile internet users, mobile media of communication, **available online**: http//mmc.sagepub, com/content/early/2016/ pdf,html.
47. William Rebert Ais: The role of online social media in countring vident extremism in the East Africa, GSDRC Help Desk Research Report 2017, **Available**: file: ///c:/users/dell/2017/ DWanloads/File. Pdf.
48. Weiwu Zhang :Therevolution will be net work the flunence of social net working sites and political attitudes ,**socialscience and computer** review ,2016.
49. Yi Mou: Communicationating Food Safety Via the Social media. The Role of knowledge and emotions on risk perception and prevention, **Science Communication**, Vol. 36, No. 5, 2015.
50. -Zywica Jolen : The face bookers : Investingating enhangment and social compensation ,**Journal of computer** medited communication ,2016.